

مناهج التعليم القرآني المعاصرة في الأردن جمعية المحافظة على القرآن الكريم نموذجاً دراسة نظرية تطبيقية¹

Contemporary Quranic education curricula in Jordan The Association for the Preservation of the Noble Qur'an as a model for an applied theoretical study

الدكتور عمر يوسف حماد _ مدير الشؤون القرآنية في جمعية المحافظة على القرآن الكريم _ باحث رئيس

الدكتور محمود أحمد حسن أحمد _ باحث مؤسسي أول _ جامعة قطر _ خبير إحصائي

الأستاذ الدكتور أحمد خالد شكري _ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية _ جامعة قطر _ باحث مشارك

الأستاذ الدكتور عدنان الحموي العلي _ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية _ جامعة قطر _ باحث مشارك

ورئيس الفريق البحثي

ملخص الدراسة:

تعمل جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن على العناية بالقرآن تلاوة وحفظاً وتفسيراً وتطبيقاً، واتخذت لذلك وسائل متعددة، وأنشأت العديد من البرامج، وهذا البحث (مناهج التعليم القرآني المعاصرة في الأردن _ جمعية المحافظة على القرآن الكريم نموذجاً _ دراسة نظرية تطبيقية) يتطرق في شقه النظري إلى وصف خمسة برامج، مع بيان أهدافها، ومجالات الإبداع فيها، وثمراتها وأهم نتائجها، بينما يتطرق في شقه العملي إلى الدراسة التطبيقية من خلال تحليل الإحصائيات المتعلقة بهذه البرامج وما يتعلق بها. ويّنت الدراسة حرص الجمعية على تطوير العمل، وربط الحفظ بالتطبيق، وتوحيد أفكار طلبتها من خلال تأليف مناهج خاصة بها. وخلصت الدراسة إلى أن برامج الجمعية مرتبة تصاعدياً ومتراصة، وتخدم جميع فئات المجتمع، وأن الجمعية تحرص على الفكر الوسطي لدى طلابها، وأن الإبداع في

¹ هذا البحث ممول من قبل جامعة قطر - منحة دعم الأبحاث الداخلية التكاملية 2020 - المنح الداخلية لجامعة قطر - QUCG-CSIS-21/20

² هذا وتعتبر نتائج البحث مسؤولية الباحث الرئيس بشكل أساسي.

عمل الجمعية له صور متعددة من أهمها: الربط بين العلم والعمل والتطبيق في مناهج الجمعية، واشتراط حفظ القرآن كاملا لمن أراد الالتحاق بمركز القراءات القرآنية، إضافة إلى حفظ المنظومات الشعرية المتعلقة بالتجويد والقراءات كالجزيرة والشاطبية والدررة وطيبة النشر.

الكلمات المفتاحية: مناهج _ التعليم القرآني _ جمعية.

Abstract:

The Conservation of the Holy Qur'an Society in Jordan is committed to teach the recitation, memorizing, interpretation, and application of the holy Qur'an. To fulfill that, it followed several methods and created many programs. This research (the modern teaching methodologies of Qur'an in Jordan- the Conservation of the Holy Qur'an Society as an example- an applied theoretical study) discusses in its theoretical part five programs: their description, goals, sides of creativity, and results. Meanwhile, in the practical part it discusses the applied studying through statistical analysis related to those programs. The study showcased the society's desire to develop its work, relate the memorization with practicing on the ground, and gather its students' ideas by having its own curriculums. The study concluded; that the programs of the society are related and organized in an ascending order and that they serve all categories of the country, the society is interested in sharing moderate thinking with its students, and that creativity in the society's work has different forms, including: connecting knowledge to work and application in the society's curriculum, requiring to memorize the holy Qur'an for those who want to join the Qur'anic recitation center, and



requiring to memorize poems related to Tajweed and the modes of recitation such like Jazariyyah, Shatebiyyah, Durra, and Tayibat An Nashr.

المقدمة:

منذ أن نزل القرآن على رسول الله ﷺ، وتلقاه الصحابة الكرام رضي الله عنهم، إلى وقتنا الحاضر، والقرآن يتبوأ صدارة المواد التي يدرسها طلبة العلم، ولا تزال حلقات تحفيظ القرآن تأخذ أشكالاً مختلفة، وتتخذ وسائل متنوعة، ليتمكن الطالب من حفظه ومراجعته وفهمه في أقصر وقت، ومن ثم العمل به وتطبيقه في حياته الخاصة والعامة.

ونجد معلّم القرآن مقلداً لغيره في بداية أمره، سائراً على الطريقة التي تعلم بها، وما يلبث أن يبتكر طريقة جديدة بناءً على خبرته وتعامله مع طلابه، وبناءً على الوسائل الجديدة التي تتيح له استخدام التكنولوجيا واستثمار أدواتها ليصل الطالب إلى درجة عالية من الإتقان.

وقد يسر الله تعالى في زماننا كثيراً من الجمعيات والمراكز والحلقات والمدارس التي تُعنى بتحفيظ القرآن الكريم وتعليمه، ومن أشهر هذه الجمعيات (جمعية المحافظة على القرآن الكريم) في الأردن، وقد وفقها الله تعالى فامتد عملها إلى خارج الأردن بفضل طلابها الذين حملوا مشعل الهداية معهم حيث سافروا، وأينما حلوا وارتحلوا، كيف لا وهم قد سمعوا قول الرسول ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»²، فكانوا كالغيث، حيثما حلَّ نَفْع.

² البخاري، محمد، صحيح البخاري المسمى بـ (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه)، تحقيق محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط 1، 1422هـ، كتاب، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، حديث رقم 5027، 192/6.



ويأتي هذا البحث ليلقي الضوء على مناهج التعليم وبرامجه في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ويوضح طرقه ووسائله، كما أنه يلقي ظلاله على العقبات التي تعترض طريق الجمعية لتحقيق أهدافها.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة الآتية: ما أهم البرامج المعتمدة في جمعية المحافظة على القرآن الكريم؟ وما مدة كل برنامج؟ وما عدد الساعات اللازمة في كل برنامج ليتخرج الطالب منه؟ وما مقدار الحفظ المطلوب من كل طالب إنجازه ليتخرج من البرنامج؟ وما أهم طرق التدريس في كل برنامج؟ وما الشروط الواجب توفرها في المعلم؟ وما طبيعة الاختبارات وكيفية تقويم الطالب نهاية كل مرحلة؟ وما أثر هذه البرامج على الطالب والمجتمع؟ وما العقبات التي تحول دون تطبيق هذه البرامج أو بعضها وتحقيقها لأهدافها؟

أهمية الدراسة:

1. إبراز أهم البرامج المعتمدة في جمعية المحافظة على القرآن الكريم ودورها في المجتمع.
2. بيان مواطن الإبداع في كل برنامج.
3. تقديم النصح للعاملين في الجمعية، والإسهام في رفعة الجمعية وتطورها، وتجنب السلبيات، والعمل على إزالتها.

الدراسات السابقة:

لم يجد الباحثون _ فيما اطلعوا عليه _ مَنْ عَرَضَ لهذا الموضوع في بحث علمي أو رسالة جامعية، رغم وجود عديد من المقالات المنشورة على موقع الجمعية على الشبكة العنكبوتية وغيره من المواقع، التي تطرقت لبعض برامج الجمعية بالنقد الإيجابي أو السلبي، أو ذكرت برامج الجمعية عموماً.

منهج البحث:

المنهج الوصفي: حيث عمد الباحثون إلى وصف البرامج المعتمدة في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ووصف الخطط والأهداف والمناهج المعتمدة لكل برنامج، وبيان عدد المستفيدين منه.

المنهج التحليلي: حيث قام الباحثون بتحليل المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانات.

خطة البحث:

جاءت هذه الدراسة في تمهيد وثلاثة مباحث رئيسة وخاتمة:

التمهيد؛ وفيه: التعريف بجمعية المحافظة على القرآن الكريم ونشأتها، وأهدافها وأهم إنجازاتها،

والمبحث الأول: ويبحث في: مناهج التعليم وبرامجه في الجمعية، وتم التطرق فيه إلى خمسة برامج وهي: نادي الطفل القرآني، والنادي الدائم، وقسم الحلقات والحفاظ، وقسم الإجازة ودورات التلاوة والتجويد، ومركز القراءات.

والمبحث الثاني: ويستعرض: الثمرات والنتائج المترتبة على نشأة جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

والمبحث الثالث: وهو القسم التطبيقي والدراسة الميدانية والتي تخلص إلى تحليل نتائج الاستبانات.

التمهيد:

تقوم جمعية المحافظة على القرآن الكريم بمجهود عظيم في سدّ الحاجة إلى تعليم القرآن وعلومه، حيث تمتد فروعها الباسقة التي تجاوزت ألف مركز من أقصى شمال الأردن إلى أقصى جنوبه، ومن شرقه إلى غربه، ويدور في فلك هذه الجمعية المباركة ما لا يقل عن عشرة آلاف متطوع بين معلم وإداري، ولا شك أن هذا العمل الواسع الممتد يقوم على أسس إدارية وفنية متينة، ويحتاج إلى رعاية القائمين عليه، من معلمين وإداريين وغيرهم، ولذلك قامت الجمعية بتأسيس عدة مراكز تهتم بتطويرهم وتعليمهم، بغية الوصول إلى أعلى درجات الإتقان في العمل.

وقد تأسست جمعية المحافظة على القرآن الكريم عام 1991م، بترخيص من وزارة الثقافة، وهي الآن تتابع شؤونها من خلال وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، وغدت بفضل الله أول جمعية أردنية متخصصة في خدمة القرآن الكريم تعليمياً وتحفيظاً وتجويداً وتفسيراً، وخلال مسيرتها المباركة؛ وضعت الجمعية بصمات واضحة في مجال تعليم القرآن وتحفيظه، حيث ساهمت بشكل كبير في نشر علوم القرآن المختلفة، وأوجدت اهتماماً واضحاً لدى المجتمع في تعلم علوم القرآن الكريم وحفظه، وحثت على الاختصاص في جوانب محددة في علوم التجويد والقراءات.

وقد حققت الجمعية إنجازات كبيرة، وخرّجت آلاف الحفظة والمجازين، وتخصصت في المجال القرآني حتى صارت معلماً يقصده المتعلمون، ويؤمّه الراغبون في تحصيل الخبرة في العمل القرآني، وتعقد الجمعية المؤتمرات والملتقيات القرآنية، وتُنظّم المسابقات الخاصة بحفظ القرآن الكريم، كما أنها عضو في اتحاد الناشرين الأردنيين والناشرين العرب، وأصدرت أكثر من مائة وأربعين كتاباً في مجال الدراسات القرآنية والمناهج التعليمية والتربوية، وتشارك في معارض الكتب في العواصم العربية، كما اهتمت بذوي الاحتياجات الخاصة فطبعت المصحف الشريف، وكتاب المنير في علم التجويد، ومعاني كلمات القرآن بطريقة (برايل) للمكفوفين، وأنتجت تفسيراً للقرآن الكريم بلغة الإشارة للصم والبكم.

وتجاوز أثر الجمعية حدود الأردن، حيث انتشر عددٌ من طلبتها ومعلميها في عدد من دول العالم، واعتمدت إصداراتها ومناهجها التربوية في عدد من المؤسسات القرآنية والتربوية حول العالم.

أما رسالة الجمعية فهي: تعليم القرآن الكريم وتحفيظه، ونشر الثقافة القرآنية وتنظيم جهودها، عبر توفير بيئة محفزة للعطاء والإبداع، والانفتاح على المجتمع والتعاون مع الجهات ذات العلاقة، طاعة لله تعالى، وإسهاماً في بناء الهوية الحضارية الإسلامية للوطن والأمة، ومن أهدافها:



– توعية الناس بأهمية حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه، وإقامة الدورات لتعليم ترتيب القرآن وتجويده، ومنح الإجازات القرآنية برواية حفص وغيرها من الروايات والقراءات، وإنشاء جيل قرآني واعٍ، ينتمي لدينه، ويخدم وطنه، ويسعى مع غيره لخير البلد، وي بذل الجهد للرفي بمستواه³.

ومن خلال هذا التعريف ندرك حجم العبء الملقى على هذه الجمعية، ودورها الريادي في المجتمع، وندرك أهمية قيامها بتنمية أعضائها ومنتسبيها وموظفيها وطلابها ومدرسيها، ووضع الخطط والبرامج الإبداعية والمبتكرة ليكونوا قادة في المجتمع في مختلف المجالات. وهذا أوان الحديث عن برامج الجمعية التي تُعنى بالتعليم القرآني.

المبحث الأول: مناهج التعليم القرآني وبرامجه في جمعية المحافظة على القرآن الكريم:

يُدرّس القرآن الكريم وعلومه في الجمعية ضمن برامج متعددة، أهمها خمسة، ذكرت سابقاً، وفيما يأتي بيان لها:

أولاً: نادي الطفل القرآني: نادي الطفل القرآني مثل رياض الأطفال من حيث المبدأ، يستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (4 – 5) سنوات، أي قبل مرحلة المدرسة، ويهدف إلى تنشئة الطفل المحب لكتاب الله والسنة النبوية الشريفة حفظاً وفهماً وتطبيقاً، وغرس القيم والمهارات والخبرات الحياتية وفق منهاج مقرر من الجمعية، وقد بدأ العمل بهذا النادي أول مرة عام 1994م. وكان من فلسفة منهاج نادي الطفل أن يدرس الطالب _ على مدار سنتين _ سور جزء عمّ، مع دراسة ما يتعلق بها من الآداب الإسلامية والأدعية النبوية لتوجيه الطفل إلى تعلم كتاب الله والعمل به⁴.

كما أنه يدرس الحروف العربية والأرقام، واللغة الانجليزية، ليوكب هذا النادي ما يتم تدريسه في مدارس رياض الأطفال الأخرى في المملكة. ويداوم الاطفال في النادي (4) ساعات يومياً، بمعدل (20) ساعة أسبوعياً، أما المنهاج الأساسي

³ جمعية المحافظة على القرآن الكريم تعريف وإنجازات، ط 1، 2006م، إصدار جمعية المحافظة على القرآن الكريم، بلا اسم مؤلف، ص 8-9.

⁴ جمعة، عائشة عدنان، أحباب القرآن، المستوى الأول، الفصل الأول، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط 13، 2017م، ص 7.



الذي يدرسه الطالب فله ثلاثة كتب، كل واحد منها مقسم إلى جزأين، هي (أحباب القرآن _ جزء عم) و(أحباب القرآن _ بالقيم نرتقي)

و(أحباب القرآن _ مهاراتي وخبراتي).

ولا بدّ من توضيح العلاقة بين هذه الكتب الثلاثة عند التدريس ليظهر التميز والإبداع في منهاج نادي الطفل القرآني:

أولاً: علاقة منهاج أحباب القرآن (جزء عم) بمنهاج أحباب القرآن (بالقيم نرتقي):

- الربط بين المنهاجين لتحقيق أفضل النتائج التعليمية من خلال ما يلي:
- توزيع مقرر الحفظ لسور جزء عم بما يناسب قدرة الأطفال على الحفظ والتذكر، وحسب عدد آيات كل سورة، بما يتوافق مع التوزيع الزمني لوحدات منهاج القيم.
- استنباط أبرز الآداب والأخلاق الإسلامية الواردة ضمناً بالسور القرآنية، والعمل على غرسها لإثراء المنظومة القيمية المقررة بمنهاج أحباب القرآن (بالقيم نرتقي).
- مراعاة عدم التكرار بالأدعية والأحاديث النبوية الواردة في منهاج أحباب القرآن (جزء عم)، ومنهاج أحباب القرآن (بالقيم نرتقي).
- ما يتعلق بأسماء الله الحسنى التي وردت بسور جزء عم، فقد حرص القائمون على تأليف المنهاج عدم تكرار الأسماء بمنهاج القيم، إلا إذا اقتضت الضرورة لذلك، وتم عرضها بطريقة مختلفة لتشد انتباه الأطفال، وتعزز لديهم قيمة تعظيم أسماء الله وصفاته.⁵

ثانياً: علاقة منهاج أحباب القرآن (جزء عم) بمنهاج أحباب القرآن (مهاراتي وخبراتي):

⁵ الرمي، صونيا، دليل المعلمة منهاج أحباب القرآن جزء عم، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط2، 2019م، ص 23.



حتى يتمكن الطفل من تلاوة القرآن الكريم لا بد من غرس قيمة القراءة لديه، ليتمكن من اكتساب الخبرات اللغوية ومعرفة معاني ومفردات سور القرآن لذا عمل المؤلفون لمنهاج نادي الطفل على ما يلي :

- ربط الطفل بالقرآن الكريم من خلال الرجوع لآياته للتعرف على الحرف المراد تعلمه، والبحث عنه، وتلويحه من خلال السور والآيات المقررة ضمن نفس الوحدة.
 - التعرف على مفردات لغوية جديدة، والبحث عنها في مقرر الحفظ ضمن سورة أو آية محددة.
 - ربط مفاهيم الأعداد بالقرآن الكريم، لذا يقوم الطفل بالبحث بين أرقام السورة وترتيب آياتها وتتابعها، على عدد معين مفهوماً وكتابة، أو حصر لعدد الآيات، أو معرفة عدد الحروف لكلمة معينة من القرآن الكريم، أو عدد تكرارات كلمة محددة في سورة من مقرر الحفظ.⁶
- ويبين الجدول الآتي ما يحفظه الطالب في نادي الطفل القرآني على مدار السنتين موزعاً حسب الفصول.

المستوى	الفصل الدراسي	السور التي يحفظها الطالب حسب ترتيبها في الكتاب
المستوى الأول	الأول ⁷	الفاحة، والناس، والفلق، والإخلاص، والمسد، والنصر، والكافرون، والكوتر، والماعون.

⁶ الرمحي، صونيا، دليل المعلمة منهاج أحباب القرآن جزء عم، منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط2، 2019م، ص 24.

⁷ جمعة، عائشة، أحباب القرآن، المستوى الأول، الفصل الأول، منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط 13، 2017م، ص 4-5.



قريش، والفيل، والهمزة، والعصر، والتكاثر، والقارعة، والعاديات، والزلزلة، والقدر.	الثاني ⁸	
البينة، والتين، والشرح، والضحي، والليل، والشمس، والبلد، والفجر، والغاشية، والأعلى.	الأول ⁹	المستوى الثاني
الطارق، والعلق، والبروج، والانشقاق، والمطففين، والانفطار، والتكوير، وعبس، والنازعات، والنبأ.	الثاني ¹⁰	

هذا وقد تم إطلاق (منهاج القيم) لنادي الطفل القرآني على أسس الإيمان بالله، والعمل الصالح، والدعوة إلى الحق، والصبر على استحقاقاته، ضمن منظومة تربوية علمية تهدف إلى بناء وتعزيز القيم الإسلامية والإيمانية والأخلاقية والسلوكية والمهارية بشكل يتناسب مع المرحلة العمرية والخصائص المناسبة لها.

ومن أهم هذه القيم التي يتعلمها الطالب خلال هذا المنهاج: (المحبة، وحب كتاب الله، والنظافة والتعاون، والصدق ويرُّ الوالدين، والعمل، والأمانة)¹¹.

ولأهمية هذا النادي، وثقة الناس به، وحرصهم على تعليم أطفالهم القرآن الكريم والقيم والآداب الإسلامية، فقد اتجه كثيرون لتسجيل أبنائهم ببرامجه، وهذه مقارنة خاصة بنادي الطفل، للعام الدراسي 2018/2017 والعام الدراسي

⁸ جمعة، عائشة، أحباب القرآن، المستوى الأول، الفصل الثاني، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط 7، 2011، ص 4-5.
⁹ جمعة، عائشة، أحباب القرآن، المستوى الثاني، الفصل الأول، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط 8، 2012، ص 4-5.
¹⁰ جمعة، عائشة، أحباب القرآن، المستوى الثاني، الفصل الثاني، منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط 13، 2017، ص 4-5.
¹¹ فرح، أميمة مصباح، أحباب القرآن، بالقيم نرتقي، المستوى الثاني، الفصل الثاني، منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط 3، 2018، ص 4.

.¹²2019 /2018

السنة	عام 2018/2017	عام 2018/2019
عدد الطلاب	14000 طفل وطفلة	12942 طفل وطفل
عدد المعلمات	625 معلمة	550 معلمة
عدد الأندية في المملكة	162 نادياً	174 نادياً

ويختلف عدد الطلاب في الشُّعب في النادي الواحد، وبين ناد وآخر، بحسب قوة النادي، وسعة الغرفة الصفية.. إلخ، وهو ما أدى إلى ارتفاع عدد المعلمات عام 2018/2017 م، رغم أن عدد النوادي أقل مقارنة بعام 2019/2018 م.

أما عن طريقة التدريس في حصة الحفظ وآلية تنفيذها في نادي الطفل فيمكن توضيحها من خلال النقاط الآتية:

- توظيف حواس الطفل الخمس لينتقل الطفل من المعرفة الحسية إلى المعرفة المجردة.
- التركيز على أهمية الخشوع عند تلاوة القرآن الكريم.
- قراءة السورة المراد حفظها كاملة من قبل المعلمة بترتيل ونطق سليم.
- تقسم المعلمة السورة المراد حفظها، أو الآيات المقرر حفظها خلال الحصة.
- تكرر المعلمة قراءة الآيات المراد حفظها.
- تتلو المعلمة الآيات بشكل مجزأ، ويعيد الأطفال التلاوة بشكل جماعي وفردى، مع التكرار مرة بعد مرة.
- تربط المعلمة الآيات مع بعضها.

¹² إحصائية داخلية عن نادي الطفل القرآني أصدرتها مديرية الشؤون التربوية في الجمعية في 2018/12/8.



- تتدرج المعلمة عند الاستماع للأطفال من الأقوى حفظاً للأضعف.
 - يسمح للمعلمة أن تستخدم الخرائط الذهنية، والرسومات التوضيحية، بشرط ألا يكون فيها مساس بالعقيدة، أو أية مخالفة شرعية.
 - ضرورة مراعاة أحكام التلاوة والتجويد عند ترتيل المعلمة للسورة، وعند تسميع الأطفال للمعلمة¹³.
- ثانياً: النادي الدائم:** وهو نشاط تربوي يستهدف جمع طلاب المجتمع المحلي في مكان محدد (المركز الدائم) ضمن برنامج محدد (خطة منهجية) عبر فصلين دراسيين، لتأكيد علاقة هؤلاء الطلاب بكتاب الله، لا سيما حفظه وتلاوته، وتمثله سلوكاً في الحياة¹⁴.

أي أنّ حلقة التحفيظ التي يشارك بها الطالب تكون على مدار العام، فهي ليست مقتصرة على الفصل الصيفي كما هو الحال في النادي الصيفي، وقد طورت جمعية المحافظة على القرآن الكريم من أساليبها في تدريس النادي الدائم، ولم تقتصر على تحفيظ الطالب لأجزاء من القرآن؛ بل أضافت إليه بعض القيم والمهارات، والمتمعن في كتب المنهاج للنادي القرآني الدائم يرى أنه قد تم تقسيمها إلى أربعة مستويات حسب المرحلة الصفية للطالب في المدرسة، وكل مستوى مقسم إلى ثلاث سنوات دراسية، وكل سنة دراسية إلى ثلاثة فصول،¹⁵ ويتضمن كل مستوى منها دراسة بعض القيم، وحفظ سور من القرآن، وبعض المهارات التي يطلب تعليمها للطالب، إضافة إلى تعليمه مقاصد ودلالات بعض السور. ويبين الجدول الآتي الأجزاء التي يطلب من الطالب حفظها حسب المستويات والسنوات¹⁶:

المستوى	المرحلة الصفية المستهدفة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
---------	--------------------------	--------------	---------------	---------------

¹³ الرحي، صونيا، دليل المعلمة مناهج أحباب القرآن جزء عم، ص 65-66.

¹⁴ بكر، محمد سعيد، دليل المراكز القرآنية الدائمة، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط 1، 2010، ص 8.

¹⁵ أي أن عدد سنوات الدراسة هي اثنتا عشرة سنة، مثل المدارس النظامية تماماً.

¹⁶ شعبان، هناء، مناهج القيم والمهارات للنادي القرآني الدائم، المستوى الأول، السنة الأولى، الفصل الثاني، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط 1، 2019م، ص 5.



الجزء 28	الجزء 29	الجزء 30	الصف الأول والثاني والثالث	المستوى الأول
الجزء 25	الجزء 26	الجزء 27	الصف الرابع والخامس والسادس	المستوى الثاني
الجزء 22	الجزء 23	الجزء 24	الصف السابع والثامن والتاسع	المستوى الثالث
الجزء 19	الجزء 20	الجزء 21	الصف العاشر فما فوق	المستوى الرابع

ويبين الجدول الآتي القيم والمهارات ومقاصد السور ودلالاتها التي يتعلمها الطالب خلال المستوى الرابع بسنواته الثلاث.

السنة	الصف	الفصل	القيم	المهارات الحياتية	مقاصد السورة ودلالاتها
الأولى	العاشر	الأول	حسن الظن بالله الصبر	التعامل مع القلق والخوف	سورة العنكبوت
	الثاني	الثاني	الاستقامة الحرية	الفهم (2)	سورة الفتح
		الصيفي	المبادرة والايجابية	الحوار وفن الاقناع	سورة النمل
الثانية	الحادي عشر (الأول ثانوي)	الأول	الرجاء والخوف صلة الرحم	اتخاذ القرار	سورة القصص (1)
		الثاني	الصدقة	التفكير الناقد	سورة القصص (2)

		العدل والمساواة			
سورة لقمان	التخطيط	التضحية	الصيفي		
سورة الشعراء (1)	التدبر (2)	التوكل العفة	الأول	الثاني عشر (الثاني الثانوي)	الثالثة
سورة الشعراء (2)	التذوق الفني والجمالي	الدعوة إلى الله تعالى التطوع	الثاني		
سورة الفرقان	التعامل مع التكنولوجيا (2)	الاعتزاز بالهوية	الصيفي		

وقد اكتفى الباحثون في الجدول السابق بذكر ما يتعلق بالمستوى الرابع فقط حتى لا تطول صفحات البحث، ويمكن الرجوع إليها من خلال مصفوفة المدى والتتابع لمنظومة القيم، والمهارات الحياتية، والقرآن الكريم¹⁷.

ولاشك أن طريقة ربط الحفظ مع الفهم والعمل، من خلال بيان مقاصد السور التي يحفظها الطالب خلال الفصل طريقة تزرع حب القرآن والعمل به، في نفس الطالب، وتقوّم سلوكه أولاً بأول، وهي تحاكي المنهج النبوي في التعليم القرآني، قال ابن مسعود: "كَانَ الرَّجُلُ مِمَّنَا إِذَا تَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يَجَاوِزْهُنَّ حَتَّى يَعْرِفَ مَعَانِيَهُنَّ، وَالْعَمَلُ بِهِنَّ"¹⁸، وهي

¹⁷ الخطيب، د. عبد الكريم، منهاج المهارات والقيم للنادي القرآني الدائم، المستوى الرابع، السنة الأولى، الفصل الثاني، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط 1، 2019م، ص 5، وغيره من كتب المنهاج.

¹⁸ الطبري، ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق أحمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 1، 2000م، 80/1.

الطريقة التي سار عليها الصحابة الكرام في تعليمهم للتابعين كما ذكر أبو عبد الرحمن السلمي حيث قال: "حدثنا الذين كانوا يقرئونا القرآن _ عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما _ أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي ﷺ عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعمل" ¹⁹.

والجدول الآتي يبين إحصائيات النادي الدائم في آخر دورة له سنة 2019م. ²⁰

عدد المعلمين		عدد الطلاب		عدد المراكز		
المعلمين	المعلمات	الطلاب	الطالبات	الذكور	الاناث	
1159	2122	17834	29554	394	551	
3281		477388		945		المجموع

ثالثاً: قسم الحلقات والحفاظ: تُعدُّ حلقات تحفيظ القرآن من المشاريع المهمة التي ترعاها الجمعية وتشرف عليها، وقد عملت الجمعية على إنشائها في مختلف مناطق المملكة بدءاً من عام 2006م في مشروع (الشفيع)، ثم تم إنشاء مشاريع تحفيظ جديدة على غرار الشفيع؛ مثل: مشروع (تاج الكرامة)، ومشروع (أهل النور)، ووصل مجموع عدد الحلقات التي لا تزال على مقاعد الدراسة والحفظ (59) حلقة في نهاية عام 2019م ²¹، ووصل حتى بداية شهر 6/2020م إلى (80) حلقة،

¹⁹ ابن تيمية، أحمد، مقدمة في أصول التفسير، تحقيق د. عدنان زرزور، ط 2، 1972م، ص 36.

²⁰ إحصائية النوادي الدائمة عام 2018/2019م، الصادرة عن مديرية الشؤون التربوية في الجمعية.

²¹ تقرير داخلي أعمال وإنجازات قسم الحلقات والحفاظ، شهر 12/2019. ص 1.



وقد بلغ عدد الذين تخرجوا من الحلقات منذ تأسيسها حتى شهر 2019/12م إلى (607) حافظ وحافظة²².

وتقوم فكرة حلقات التحفيظ في مشروع الشفيح وغيره على اختيار مجموعة من الطلبة من الذكور والإناث وفق شروط محددة، من أهمها: أن يكون الطالب متفوقاً في المدرسة، وراغباً في حفظ القرآن، وملتزماً بحضور الحلقة، ولا يقل حفظه عن ثلاثة أجزاء، وأن يتعهد بالمشاركة في جميع المسابقات التي تقام في الجمعية وفروعها ومراكزها، حسب عدد الأجزاء التي يحفظها، وأن يتم الحفظ في مدة لا تتجاوز أربع سنوات²³.

أما منهجية التحفيظ في هذه الحلقات فهي كالآتي:

1. أن يحفظ الطالب ثلثي جزء من القرآن الكريم شهرياً، أي ما يقارب (14) صفحة من مصحف المدينة النبوية برواية حفص.
2. يبدأ الحفظ عن طريق التلقين، حتى يصل الطالب لمرحلة يتمكن فيها من الاعتماد على نفسه في الحفظ، ثم يصبح الحفظ على مسارين التلقين والفردى.
3. يخصص يوم للمراجعة كل أسبوعين.
4. يسرد الطالب كل جزء يتم حفظه في جلسة واحدة، ثم يتم اختباره في 6 مواضع منه، ثم يتم اختباره تراكمياً في كل أجزاء حفظه.
5. يُختبر الطالب عدة اختبارات خلال فترة الحفظ كالآتي:
 - أ- اختبار شهري من قبل معلمه.
 - ب- اختبار عند إكماله حفظ أي جزء، في (6) مواضع منه، ثم يتم اختباره تراكمياً في كل أجزاء حفظه.
 - ت- اختبار فصلي من قبل معلمين اثنين على الأقل، لا يكون معلم الحلقة منهما.

²² سجل خريجي الحلقات المكفولة في الجمعية، ص 24.

²³ أبو عمر، أحمد طاهر، الأنظمة والتعليمات الإدارية والمالية والفنية، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط 1، 2007م، ص 123.



ث- اختبار في كل خمسة أجزاء ينهي حفظها، ويكون الاختبار تراكمياً في كل ما يحفظه الطالب.
ج- عند إتمام الطالب حفظ القرآن الكريم كاملاً يخضع الطالب لاختبار حسب نظام الاختبارات المتبعة المسابقة السنوية التي تقيمها في الجمعية²⁴.
رابعاً: قسم الإجازة ودورات التلاوة والتجويد: يتدرج الطالب في تعلمه للقرآن الكريم في هذا القسم، حيث يبدأ بالاشتراك في الدورة التمهيديّة، فإذا ما أنهاها بنجاح التحق بالدورة المتوسطة، ثم بالدورة المقدمة، ويحق له بعد ذلك البدء بالإجازة القرآنية.

وسيتّم تقسيم الحديث في هذا البند على القسمين، الأول يتعلق بالدورات، والثاني يتعلق بالإجازة.

أ- دورات التلاوة والتجويد:

وهي مراحل متتالية تعتمد على دراسة المخارج والصفات في الدورة التمهيديّة، ليتقنها الطالب قبل تعلم أحكام النون الساكنة والمدود والتفخيم والترقيق وغيرها في الدورة المتوسطة، ثم دراسة باب الوقف والابتداء، وما يتعلق به من أبواب؛ مثل: باب المقطوع والموصول، وباب التاءات المفتوحة والمربوطة، وباب الوقف على أواخر الكلم بالرّوم والإشمام، وقد بُدئَ في هذه الدورات بتعليم المخارج والصفات لأهميتها، وضرورة البدء بها، كما نص عليه غير واحد من العلماء منهم الإمام الداني الذي قال: "اعلموا أن قطب التجويد وملاك التحقيق معرفة مخارج الحروف وصفاتها التي بها ينفصل بعضها من بعض، وإن اشترك

في المخرج"²⁵.

ومنهم الإمام ابن الجزري في منظومته الجزرية حيث قال:

²⁴ المرجع السابق ص 123-124، فكرة الحلقات المكفولة، تقرير داخلي من قسم الحلقات ص 1.

²⁵ الداني، أبو عمرو، التحديد في الإتقان والتجويد، تحقيق د. غام قدوري الحمد، مكتبة دار الأنبار، بغداد، ط 1، 1988م، ص 104.

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلَى أَنْ يَعْلَمُوا

مَخَارِجِ الحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ²⁶

وفي الجدول الآتي تم عقد مقارنة بين الدورات الثلاث في نواح متعددة؛ كالأجزاء المطلوب حفظها، ومقرر التلاوة، والمادة النظرية التي ستدرس، وعدد الساعات المعتمدة لكل دورة²⁷.

الموضوع	الدورة التمهيدية	الدورة المتوسطة	الدورة المتقدمة
مقرر الدورة	مقدمات في علم التجويد. الاستعاذة والبسملة. مخارج الحروف وألقابها. صفات الحروف.	مراجعة الدورة التمهيدية. أحكام التفخيم والترقيق. الإدغام وعلاقات الحروف. أحكام النون والميم. المد: أحكامه وأقسامه.	مراجعة الدورتين السابقتين. الوقف والابتداء. تنبيهات وفوائد.
مقرر التلاوة	الشورى _ الناس	الرعد _ فصلت	الفاتحة _ يوسف
مقرر حفظ القرآن	الجزء (30)	الجزء (29)	سورتا الإسراء والكهف
مقرر حفظ أبيات المقدمة الجزرية	(18) بيتاً	(19) بيتاً	المقطع والموصول وتاءات التأنيث (22) بيتاً

²⁶ الجزري، محمد بن محمد، منظومة المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه، تحقيق د. أيمن سويد، دار نور المكتبات، جدة، ط 4، ص 1.

²⁷ انظر: تعليمات الدورات في مديرية الشؤون القرآنية، قسم التلاوة والإجازة، 1-12، وهي تعليمات بدء العمل بها عام 2019م، وكانت قبل ذلك تقسم إلى دورتين فقط: تمهيدية، ومتقدمة. انظر أبو عمر، أحمد طاهر، الأنظمة والتعليمات. ص: 100_103.

عدد ساعات الدورة	(30) ساعة	(40) ساعة	(50) ساعة
------------------	-----------	-----------	-----------

وتظهر الإحصائيات الداخلية للجمعية أن عدد الشهادات الصادرة منذ تأسيس الجمعية وحتى نهاية عام 2019م للدورة المتقدمة بلغ (36555) شهادة²⁸.

ب- الإجازة القرآنية:

والمراد بالإجازة القرآنية: أن يقرأ الطالب القرآن الكريم كاملاً على المجيز مراعيًا أحكام التلاوة والتجويد والشروط المعتمدة عند العلماء، ويشترط في الشيخ المجيز الشروط الآتية:²⁹

- 1- أن يكون حاصلاً على شهادة الإجازة من شيخ مجاز متصل السند إلى رسول الله ﷺ.
- 2- أن يكون قد قرأ على شيخه القرآن الكريم كاملاً من الفاتحة إلى الناس.
- 3- أن يلتزم بالأمر التالية:
 - شرح أصول الرواية وبيان الفرشيات في مواضعها.
 - تدريب الطالب على إتقان الوقف والابتداء.
 - تدريب الطالب على القراءة بالروم والإشمام، بقراءة جزء كحد أدنى، ويفضل قراءة سورة القمر.
 - تدريب الطالب على مراتب القراءة الثلاث (التحقيق، والتدوير، والحدس).
 - تدريب الطالب على القراءة بالوصل والوقف، خصوصاً الجزء الثلاثين.
 - تدريب الطالب على القراءة والإقراء (العرض والتلقين)³⁰.

²⁸ انظر: تقرير قسم التلاوة والإجازة نهاية عام 2019م.

²⁹ انظر: تعليمات الإجازة الصادرة عن قسم التلاوة والإجازة التي تم اعتمادها عام 2016م، ص 1_2.

³⁰ أبو عمر، أحمد طاهر، الأنظمة والتعليمات. ص 109_110.

ويتم منح الإجازة برواية حفص عن عاصم وبغيرها من الروايات والقراءات، ولا يشترط للحصول على الإجازة برواية حفص أن يكون الطالب حافظاً للقرآن كاملاً، بينما يشترط ذلك في غير رواية حفص، ويُعطى من ختم القرآن كاملاً بغير رواية حفص نظراً من المصحف شهادة (إتقان) في الرواية التي قرأها.

وتجري للطلاب عدة امتحانات قبل منحه شهادة الإجازة المعتمدة من الجمعية، يكون الامتحان الأول في أحد فروع الجمعية، بينما يكون الامتحان الثاني مركزياً بإشراف الإدارة العامة للجمعية³¹.

وحسب إحصائيات الجمعية فقد صدرت أول شهادة إجازة من الجمعية بتاريخ 1999/2/24م، أما الأعداد التراكمية للحاصلين على شهادات من الجمعية في قسم التلاوة والإجازة فهي كالاتي³²:

عدد الحاصلين عليها حتى 2020/6/1	الشهادة
13147	الإجازة برواية حفص عن عاصم نظراً من المصحف
689	السند الغيبي برواية حفص
21	السند الغيبي بالروايات والقراءات المتواترة المختلفة غير رواية حفص
1382	الإتقان (الإجازة في القراءات نظراً من المصحف)
36555	الدورة المتقدمة

³¹ انظر: تعليمات الإجازة الصادرة عن قسم التلاوة والإجازة التي تم اعتمادها عام 2016م، ص 4.

³² تقرير داخلي صادر عن قسم التلاوة والإجازة بتاريخ: 2020/6/10، تنبيه: لم يوضع في الجدول كل الدورات التي يشرف عليها القسم واكتفي بأعداد الدورة المتقدمة، كما أن أعداد المجازين في الجدول السابق تختلف قليلاً عن العدد المذكور على موقع الجمعية: hofaz.org، حيث يشير إلى أن عدد المجازين هو (13647)، بسبب عدم تحديث المعلومات على موقع الجمعية منذ فترة طويلة.

خامساً: مركز القراءات القرآنية: تم تأسيسه عام 2008م، وهو مركز علمي متخصص، يُعنى بتعليم القراءات القرآنية، رواية ودراية وأداء، من خلال الدورات التدريبية، واللقاءات العلمية، وقد تخصص في تأهيل حفظة القرآن الكريم والمجازين، للوصول بهم إلى الإتقان، من خلال:

أولاً: دورة (إتقان التلاوة)، والتي تخرج منها المئات، وهي دورة تؤهل الحاصل عليها لإقامة دورات التجويد المختلفة، وتؤهله لمنح طلابه الإجازة القرآنية، وهذه الدورة تشهد إقبالا شديداً من الطلاب في كل أنحاء المملكة. ويقوم الطلاب في هذا البرنامج الذي يمتد من 30_ 150 ساعة تدريبية، بقراءة ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم على الأقل، ويتم مع القراءة شرح ما يحتاجه الطلبة من المخارج والصفات، وبيان الأخطاء التي قد يقع فيها أثناء التلاوة، وتعليمه النطق السليم الخالي من الأخطاء الجلية والخفية.

كما يطلب من دارسي هذه الدورة حفظ أبيات المقدمة الجزرية؛ وهي منظومة في علم التجويد عدد أبياتها (109)، ولا يجتاز الطالب هذه الدورة إلا بعد تسميعها دفعة واحدة في مجلس واحدة بحفظ متقن³³. وتشكل هذه الدورة أحد جوانب الإبداع في تأهيل المجازين والمعلمين، فلا يقبل فيها إلا الطالب الذي حصل على الإجازة.

ثم تأتي بعد دورة (إتقان التلاوة)، دورة (إتقان الدراية)، والتي يتم التركيز فيها على دقائق علم التجويد، والاهتمام بالجانب التأصيلي لعلم التجويد، وخصوصاً ما يتعلق بدرس المخارج والصفات، بحيث يجمع الطالب بين العلم النظري، والأداء العملي المتقن المستند على نصوص العلماء المتقدمين.

ثانياً: دورات القراءات القرآنية بالروايات والقراءات المختلفة، التي لا يُقبل فيها إلا الحافظ لكتاب الله كاملاً، بعد اجتيازه اختباراً في الحفظ. وهذا أحد جوانب الإبداع والابتكار في مركز القراءات، فالمركز متخصص بالقراءات القرآنية، ويهدف إلى إيجاد متقنين في علم القراءات رواية، فلا يقبل إلا الحافظ بعد التأكد من حفظه، كما أنه أثناء تلاوته للقرآن الكريم لا يقبل منه إلا القراءة المتقنة عن ظهر قلب، ولا يسمح له أن ينظر في مصحفه طوال قراءته. ويجرى للطالب تقييم بعد

³³ انظر: تعليمات مركز القراءات القرآنية. ص 1-2.

انتهائه من تلاوة الجزء الأول، وبناءً على نتيجة هذا الاختبار يمكن للطالب إكمال الختمة، أو يُعْتَذر له، ويتم إعطاء هذه الدورات بطريقتين:

الأولى: أفراد كل رواية أو قراءة بختمة، ضمن برنامج (إفراد القراءات)، ويقوم الشيخ بشرح أصول القراءة أو الرواية للطالب، من خلال الكتب التي أصدرتها الجمعية في القراءات القرآنية المختلفة³⁴.

الثانية: جمع القراءات العشر في ختمة واحدة، ضمن برنامج (جمع القراءات)، وهي أصعب من الطريقة الأولى، وتقسم إلى ثلاث مراحل متدرجة، على النحو الآتي:

المرحلة الأولى: حفظ أبيات الشاطبية والدرة وفهم شرحهما، والشاطبية قصيدة تضم بين أبياتها القراءات السبع المتواترة، وعدد أبياتها (1173) بيتاً، أما الدرّة فهي قصيدة في القراءات الثلاث المتممة للعشر، وعدد أبياتها (241) بيتاً.

المرحلة الثانية: التدريب على جمع القراءات العشر، من خلال التلاوة لبعض الأجزاء بالتتابع بين الطلاب، وتعليمهم طريقة الجمع المعتمدة.

المرحلة الثالثة: قراءة ختمة كاملة للقرآن الكريم، غيباً عن ظهر قلب، بالقراءات العشر، جمعاً، وفق الطريقة التي تدرب الطالب عليها³⁵.

وقد حرص مركز القراءات على التميز والإبداع في تأهيل المجازين بالقراءات القرآنية، دراية ورواية، وكلنا نعلم أن حفظ أبيات الشعر والمنظومات في القراءات عمل شاق ومضنّ، لا يتمكن منه الكثير، كما أن استحضار القراءات دون النظر إلى المصحف ليس بالأمر الهين، ولذلك كان الحاصلون على شهادة القراءات القرآنية من مركز القراءات من أتقن

³⁴ انظر: التعليمات الداخلية لمركز القراءات. ص 4.

³⁵ انظر: التعليمات الداخلية لمركز القراءات. ص 6-7.

الطلاب، وأوسعهم علماً، وأشدهم ضبطاً، ويصل عدد الساعات المتوقعة لمثل هذه الدورة بمراحلها إلى أكثر من (200) ساعة تدريبية.

ويخضع الطالب في أثناء هذه الدورة إلى عدة اختبارات تصل إلى عشرة، يتم التأكد من خلالها من ضبط الطالب وإتقانه لحفظ القرآن الكريم، ومعرفة أوجه كل قارئ أصولاً وفرشاً، واستحضاره أبيات الشعر من الشاطبية والدرة التي تدل على هذه القراءات، وترتيب القراءات بطريقة صحيحة عند الجمع، مع التنبيه إلى انه لا يبدأ الختمة بالقراءات العشر جمعاً إلا بعد تسميعه لكامل أبيات منظومتي الشاطبية والدرة حفظاً من صدره، لا من سطره³⁶.

ثالثاً: الدورات في العلوم المتعلقة بالقراءات القرآنية مثل علم الوقف والابتداء، وعلم عدّ آي القرآن، وعلم رسم المصحف، وعلم توجيه القراءات، وعلوم القرآن، والنحو، والبلاغة. وقد وُضع حديثاً برنامج دراسي متخصص، وُزعت فيه هذه المواد على فصول، بحيث يجمع الطالب بين الدراية والرواية في هذا العلم، وتتم دراسة هذه المواد أثناء ختمه للقرآن الكريم على شيخه، ويقوم على تدريس هذه المواد ثلة من أساتذة الشريعة المتخصصين بالقراءات والتفسير والنحو³⁷. ولا شك أن الجهد المبذول في مركز القراءات جهد كبير، والإقبال عليه شديد، ويتضح هذا من خلال الأعداد التي تخرجت من المركز منذ تأسيسه إلى اليوم، كما يظهرها الجدول الآتي³⁸:

عدد الخريجين من مركز القراءات	نوع الشهادة
2600	إتقان التلاوة
215	الإجازة برواية حفص غيباً

³⁶ انظر: التعليمات الداخلية لمركز القراءات. ص 7.

³⁷ انظر: التعليمات الداخلية لمركز القراءات. ص 9_12.

³⁸ تقرير مركز القراءات الداخلي الصادر بتاريخ: 2019/12/31م. ص 4.

60	الإجازة بالروايات والقراءات غير حفص إفراداً
15	الإجازة بالقراءات العشر جمعاً

أما عدد الدورات المتعلقة بالقراءات القرآنية والعلوم المساندة لها فقد بلغ (120) دروة، كما يظهر في التقرير السابق³⁹.

المبحث الثاني: الثمرات والنتائج المترتبة على نشأة جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

يمكن إجمال دور جمعية المحافظة على القرآن الكريم وآثارها في المجتمع الأردني ضمن النقاط الآتية:

أولاً: إنشاء جيل جديد يحفظ كتاب الله تعالى، ويفهمه ويطبقه في حياته، بفهم سليم صحيح يقوم على الوسطية والاعتدال، مما حفظ المجتمع من التطرف والمتطرفين، فلو قارنًا المجتمع الأردني بغيره من المجتمعات المحيطة لوجدنا أن البيئة التي وفرتها الجمعية للراغبين في تعلم القرآن الكريم وعلوم الشريعة حمت المجتمع من وجود فئات متطرفة، لا تكن الاحترام للآخر، بل ولا تعترف به، وتسعى لزعزعة المجتمع، والنيل من سلامة أفراده. والناظر في أعداد المنتسبين للجمعية في مختلف برامجها التي سبق بيانها يجد أنه قلماً يخلو بيت من منتسب للجمعية في أحد برامجها.

ثانياً: نشرت الجمعية عدداً كبيراً من الكتب والنشرات العلمية المتعلقة بالدراسات القرآنية، وهذه المنشورات تباع في المكتبات، ومعارض الكتب العالمية التي تشارك فيها الجمعية، وعدد لا بأس به من هذه الكتب صار يدرّس في الجامعات المحلية والخارجية، وقد وصل عدد إصدارات الجمعية، في نهاية شهر حزيران (6/2020م) إلى أكثر من مئة وأربعين كتاباً، كما يشير إلى ذلك موقع الجمعية⁴⁰.

³⁹ تقرير مركز القراءات الداخلي الصادر بتاريخ: 2019/12/31م. ص 4.

⁴⁰ انظر: موقع الجمعية: .hoffaz.org.

ثالثاً: أصدرت الجمعية سلسلة دراسية للمراكز القرآنية الدائمة، وللمراكز القرآنية الصيفية، ولنادي الطفل القرآني، وطورت مناهجها أكثر من مرة، واستفادت من خبرة أبنائها المتخصصين في كتابة هذه المناهج وتأليفها، لتتوافق مع متطلبات العصر، وتواكب العلم والتقدم في وسائل التواصل، واستخدام التكنولوجيا في التعليم.

رابعاً: أصدرت الجمعية مصحفاً مطبوعاً بلغة (بريل) للمكفوفين، وطبعت منه عدداً كبيراً من النسخ، وما تزال، وقامت بتوزيعه مجاناً على كل كفيف يقرأ هذه اللغة، بالتعاون مع جمعية المكفوفين الأردنيين، وبرعاية من سمو الأمير رعد بن زيد – كبير أمناء الملك الراحل الحسين بن طلال طيب الله ثراه –⁴¹.

خامساً: تتفاعل الجمعية مع المجتمع في كافة المناسبات الدينية والمحلية، وتشارك فيها بفاعلية، وتحرص على التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لإشراكها في تحقيق أهدافها، بما يعود بالخير والنفع على المجتمع، فهي تقيم الملتقيات الثقافية، والمنتديات الأسرية، ومنها الملتقى الأسري الذي عقد في فرع الرصيفة تحت شعار (أبناؤنا استثمارنا)⁴²، وشاركت الجمعية

⁴¹ انظر: الخبر على الرابط:

<https://www.hoffaz.org/ar/projectdtdls/81/9/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%B7%D8%A8%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%AD%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A8%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D9%84-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%83%D9%81%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%86>

⁴² انظر: الخبر على الرابط:

<https://www.hoffaz.org/ar/newsdtdls/111/133/%D9%81%D8%B1%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B5%D9%8A%D9%81%D8%A9-%D9%8A%D9%82%D9%8A%D9%85-%D9%85%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%89-%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D8%A7>



في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، كما أطلقت حملة لمكافحة المخدرات، من خلال وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، ضمن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة هذه الآفة للأعوام: (2018_2022م)⁴³.

سادساً: تساعد الجمعية في تثقيف المجتمع، ونشر الوعي الديني والأخلاقي والتربوي، من خلال دروس الوعظ والإرشاد، ودورات العلم الشرعي، واستضافة المختصين في المجالات الشرعية والتربوية.

سابعاً: تقدم الجمعية النصح والمشورة لأفراد المجتمع في بعض الأمور التي يصعب عليهم حلها، من خلال وجود بعض الأفراد الذي يمتلكون قدرة عالية على حل المشكلات.

ثامناً: تساهم الجمعية في إصلاح وحل المشكلات الاجتماعية، وتقريب وجهات النظر بين المتخاصمين، وخصوصاً المشاكل بين الآباء والأبناء، حيث يساهم مدرسو الجمعية في تقريب وجهات النظر بين طلابهم في الجمعية وآبائهم، كما أن كثيراً منهم يمتلك القدرة على تعديل سلوك الأبناء تجاه آبائهم، بسبب الدورات التي تحرص الجمعية على إعطائها لمعلميها.

تاسعاً: تسعى الجمعية إلى تعزيز مفهوم العمل الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، وتشجيعهم للمشاركة في العمل التطوعي.

عاشراً: تساعد الجمعية في تدريب أفراد المجتمع على بعض المهارات الأساسية في الحياة، بالإضافة إلى تعليمهم كيفية التعامل مع الظروف الطارئة، والأحداث غير المتوقعة.

⁴³ انظر الخبر على الرابط:

<https://www.hoffaz.org/ar/newsdtls/111/223/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B7%D9%84%D9%82-%D8%AD%D9%85%D9%84%D8%A9-%D9%84%D9%85%D9%83%D8%A7%D9%81%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA>



حادي عشر: تقييم الجمعية _ من خلال المراكز والفروع التابعة لها كمركز د. فضل عباس للدراسات القرآنية، ومركز علوم الشريعة _ عدداً من المؤتمرات والملتقيات سنوياً، ويحمل بعضها الصبغة العلمية المتخصصة، ويشارك متخصصون من داخل المملكة وخارجها، وأهم هذه الملتقيات:

أ- المؤتمر القرآني الرابع بعنوان الشباب ومستقبل الأمة الذي عُقد تحت رعاية الإدارة العامة للجمعية في الفترة: 2014/5/12_10م، وشارك فيه أربعة وعشرون باحثاً⁴⁴.

ت- ملتقى حول العلامة الدكتور فضل حسن عباس وجهوده في الدراسات القرآنية، والذي عُقد تحت إشراف مركز د. فضل عباس للدراسات القرآنية في: 2017/8/19م، وشارك فيه ثمانية باحثين⁴⁵.

ث- ملتقى تدبر القرآن الكريم بين الواقع والمأمول، والذي عُقد في فرع عمان النسائي الأول في الفترة: 2019/7/21_20م، وشارك فيه عشرة باحثين⁴⁶.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية وتحليل الاستبانة المتعلقة بواقع المدارس القرآنية في المملكة الأردنية الهاشمية

تُعدُّ هذه الدراسة الميدانية جزءاً من مشروع بحثي يتناول واقع المدارس القرآنية في العالم الإسلامي، وقد وقعت المملكة الأردنية الهاشمية ضمن عينة الدول الإسلامية التي تم اختيارها لتنفيذ هذا المشروع. وبناءً على ذلك، تم تطبيق الاستبانة التي أعدها فريق المشروع البحثي بجامعة قطر، والتي تحمل عنواناً "واقع المدارس القرآنية في العالم الإسلامي" على المدارس والمراكز التي تهتم بالقرآن الكريم في الأردن. تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من خمسة أسئلة تتعلق بالبيانات الديمغرافية و (85) عبارة تتعلق بموضوع الدراسة، تم توزيع هذه العبارات على ثمانية محاور أساسية، هي: الرضا العام عن المناهج

44 صدرت أبحاث المؤتمر في كتاب بعنوان: (الشباب ومستقبل الأمة)، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط 1، 2014م.

45 صدرت أبحاث المؤتمر في كتاب بعنوان: (العلامة الدكتور فضل حسن عباس وجهوده في الدراسات القرآنية)، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط1، 2018م.

46 صدرت أبحاث المؤتمر في كتاب بعنوان: (تدبر القرآن الكريم بين الواقع والمأمول)، من إصدار فرع عمان النسائي في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط1، 2019م.

الدراسية (9 عبارات)، الرضا عن طرق التدريس المتبعة في المدارس القرآنية (12 عبارة)، توافر المصادر البشرية والتعليمية والمادية (11 عبارة)، الرضا عن أساليب التقويم (8 عبارات)، التواصل بين المدارس والمراكز القرآنية بأولياء الأمور (5 عبارات)، الآثار الإيجابية المترتبة عن المدارس والمراكز القرآنية، المعوقات التي تقابل المدارس والمراكز القرآنية (20 عبارة)، أساليب مواجهة التحديات التي تقابل المدارس والمراكز القرآنية (15 عبارة). تم تصميم الاستبانة الكترونياً باستخدام جوجل فورم.

ثانياً: إجراءات ضبط الاستبانة: تم القيام بمجموعة من الإجراءات للتأكد من صدق الاستبانة وثباتها كما يلي:

أ- تقدير صدق الاستبانة: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على لجنة مراجعة الاستبانات المؤسسية بجامعة قطر (5 من المحكمين) لفحص عباراتها، والشكل العام لتنظيمها في ضوء الهدف من إعدادها، وطبيعة المجتمعات التي ستطبق عليها، وقد اقترح المحكمون حذف بعض العبارات لعدم ارتباطها بموضوع الاستبانة، وتعديل صياغة بعض العبارات. تم حذف العبارات التي طلب المحكمون حذفها، وتعديل صياغة العبارات التي أشاروا إلى تعديلها، وأصبح الاستبانة في صورته النهائية مكوناً من (85) عبارة وفي هذه المرحلة فإن الاستبانة من الناحية الظاهرية، ومن ناحية المحتوى يعد صالحاً للاستخدام في ضوء آراء المحكمين.

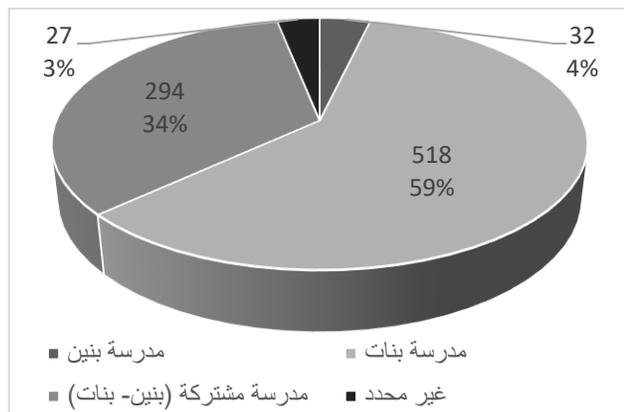
ب: حساب ثبات الاستبانة: تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معادلة الفاكرونباخ، وتم ذلك من خلال حزمة التحليلات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعن طريق البيانات التي تم الحصول عليها بعد تطبيق الاستبانة، بلغت قيمة معامل ثبات الاستبانة (0.923)، وهي قيمة عالية تعبر عن صلاحية استخدام الاستبانة لأغراض جمع البيانات بدرجة جيدة. وجدول (1) الآتي يوضح هذه المعاملات.

جدول (1): معاملات الثبات للاستبانة ككل، ولكل محور من محاورها

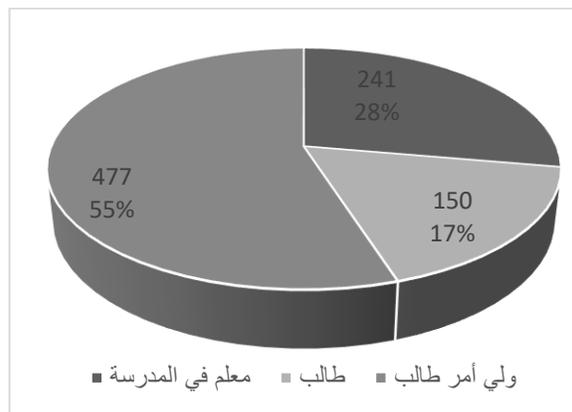
عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	
85	0.923	الاستبانة ككل
9	0.909	المحور الأول: الرضا العام عن المناهج الدراسية المطبقة في المدارس (المراكز) القرآنية
12	0.902	المحور الثاني: الرضا عن طرق التدريس المتبعة في المدارس (المراكز) القرآنية
11	0.905	المحور الثالث: توافر المصادر البشرية والتعليمية والمادية في المدارس (المراكز) القرآنية
8	0.901	المحور الرابع: الرضا عن أساليب التقويم المتبع في المدارس (المراكز) القرآنية
5	0.835	المحور الخامس: التواصل بين المدارس (المراكز) القرآنية بأولياء الأمور
5	0.803	المحور السادس: الآثار الإيجابية المترتبة عن المدارس (المراكز) القرآنية
20	0.959	المحور السابع: وجود المعوقات التي تقابل المدارس (المراكز) القرآنية
15	0.968	المحور الثامن: أساليب مواجهة التحديات التي تقابل المدارس (المراكز) القرآنية

ثالثاً- مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع المدارس والمراكز القرآنية في الأردن. حيث تم اختيار عينة من هذه المدارس، مع مراعاة أن تشمل العينة مدارس الذكور والإناث، ومدارس مشتركة، وتم تطبيق الاستبانة الإلكترونية على معلمي تلك المدارس وطلبتها، وكذلك أولياء أمور الطلبة. كما روعي أن تشمل العينة مدارس حكومية، وخاصة، ومدارس على نفقات خيرية (تبرعات، وأوقاف). بلغ حجم العينة (871) فرداً. وفيما يلي توزيع العينة بحسب المستجيبين (معلمون، طلبة، أولياء أمور)، طبيعة المدرسة (بنون، بنات، مشتركة) وبحسب طبيعة الدعم (حكومي، خاص برسوم، أعمال خيرية)، كما هو موضح في الأشكال (1- 2) والجدول (2) أدناه.



شكل (2): العينة بحسب طبيعة المدرسة



شكل (1): العينة بحسب المستجيب

جدول (2): عينة الدراسة بحسب طبيعة الدعم المادي

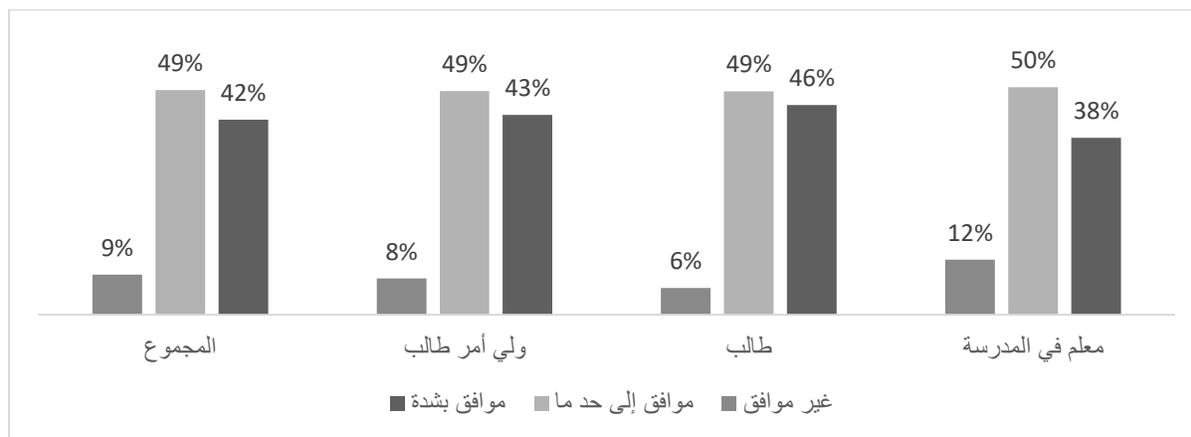
النسبة (%)	العدد (ن)	نوع الدعم المادي
6.4%	56	جهة حكومية
14.6%	127	مدرسة خاصة برسوم
69.2%	603	تبرعات من فاعلي خير
0.2%	2	مختلط (رسوم رمزية وفعل خير)
9.5%	83	غير محدد
100.0%	871	المجموع

رابعاً- نتائج الدراسة الميدانية:

تم حساب التكرار والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات الاستبانة، كما تم حساب متوسط النتيجة الكلية لعبارات كل محور من محاور الاستبانة مع ملاحظة جمع الإجابات (غير موافق بشدة وغير موافق) تحت مسمى غير موافق وذلك لقلّة الاستجابات المتعلقة بالاستجابة غير موافق بشدة. كما تم حساب المتوسطات النسبية والانحرافات المعيارية للمحورين الأخيرين المتعلقين بالمعوقات التي تقابل المدارس القرآنية وأساليب مواجهتها، وترتيب الإجابات حسب الأهمية النسبية. وفيما يلي تحليل النتائج بحسب محاور الاستبانة.

أولاً- محور الرضا العام عن المناهج الدراسية المطبقة في المدارس (المراكز) القرآنية:

من الشكل (3) أدناه، يتضح أن 81% تقريباً من المستجيبين (موافقون بشدة + موافقون) على توفر الخصائص الأساسية في المنهج الدراسي المستخدم، مقابل فقط 9% غير موافقين. إلا أن نسبة رضا المعلمين (88%) كانت أقل من نسبة رضا كل من الطلبة وأولياء الأمور حيث بلغت نسب الرضا على التوالي (94%، 92%).



شكل (3): المحور الأول- الرضا العام عن المناهج الدراسية المطبقة في المدارس (المراكز) القرآنية بشكل عام

في جدول (3)، يمكن الاطلاع على النسب المئوية لاستجابات المعلمين والطلبة وأولياء الأمور على كل عبارة من عبارات هذا المحور، حيث يتضح منه أن جميع العبارات حصلت على نسبة موافقة (موافق + موافق بشدة) أعلى من 80% ماعدا عبارة "يساعد المنهج الدراسي على الابتكار والتجديد" فقد حصلت على أقل نسبة موافقة (80%). بينما حصلت عبارتين على أعلى نسبة موافقة (97%)، وهاتان العبارتان هما: "يوجد منهج واضح لتدريس الطلاب" و "مفردات المنهج المقرر واضحة للمعلمين".

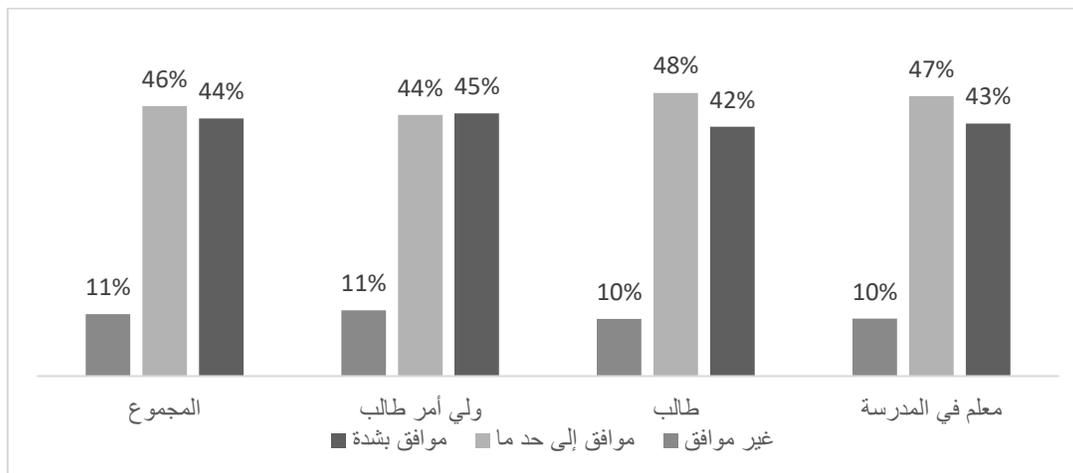
جدول (3): النسب المئوية لاستجابات المعلمين والطلبة وأولياء الأمور على كل عبارة من عبارات محور المناهج

العبارات	الاستجابة	معلم	طالب	ولى أمر	المجموع
		%	%	%	%
1. يوجد منهج واضح لتدريس الطلاب	موافقة بشدة	54%	50%	54%	54%
	موافق إلى حد	43%	47%	43%	44%
	غير موافق	3%	3%	3%	3%
2. يوجد منهج متدرج ومتربط	موافقة بشدة	45%	43%	43%	44%
	موافق إلى حد	47%	52%	51%	50%
	غير موافق	8%	5%	5%	6%
3. يحتوي المنهج على أطر نظرية وعملية وبشكل متوازن	موافقة بشدة	38%	41%	44%	42%
	موافق إلى حد	50%	55%	52%	52%
	غير موافق	11%	4%	5%	7%
4. يشجع المنهج الدراسي الطلاب على التعبير عن قدراتهم الحقيقية	موافقة بشدة	32%	51%	44%	42%
	موافق إلى حد	53%	45%	49%	50%
	غير موافق	15%	4%	7%	8%
5. يتناسب المنهج والفئات العمرية للطلاب	موافقة بشدة	40%	52%	44%	44%
	موافق إلى حد	46%	46%	48%	47%
	غير موافق	14%	2%	8%	9%
	موافقة بشدة	45%	48%	50%	48%

المجموع	ولى أمر	طالب	معلم	الاستجابة	العبارات
%	%	%	%		
49%	48%	49%	50%	موافق، إلى حد	6. مفردات المنهج المقرر واضحة للمعلمين
3%	2%	3%	4%	غير موافق	
39%	40%	46%	33%	موافق، بشدة	7. يتيح المنهج الفرصة للطلاب في ممارسة
50%	49%	47%	54%	موافق، إلى حد	الأنشطة التعليمية بأنفسهم أثناء الدرس
11%	11%	8%	12%	غير موافق	
34%	36%	41%	27%	موافق، بشدة	8. يساعد المنهج الدراسي على الابتكار
46%	45%	44%	48%	موافق، إلى حد	والتجديد
20%	20%	14%	24%	غير موافق	
35%	36%	38%	32%	موافق، بشدة	9. يحتوي المنهج مفردات معاصرة متجددة
53%	53%	53%	53%	موافق، إلى حد	
12%	11%	9%	16%	غير موافق	

المحور الثاني: الرضا عن طرق التدريس المتبعة في المدارس (المراكز) القرآنية بشكل عام

من الشكل (4) أدناه، يتضح أن (89%) من مجموع المستجيبين تقريباً (موافقون + موافقون بشدة) على أساليب التدريس المتبعة في المدارس والمراكز القرآنية في المملكة الأردنية الهاشمية، مقابل (11%) غير موافقين. وعند الأخذ في الاعتبار نوع المستجيب على الاستبانة، نجد عدم وجود فروق دالة احصائياً في الرضا عن طرق التدريس في المدارس القرآنية بين كل من المعلمين: (90%)، وأولياء الأمور: (89%)، والطلبة: (90%).



شكل (4): المحور الثاني- الرضا عن طرق التدريس المتبعة في المدارس (المراكز) القرآنية بشكل عام

وعند النظر لنتائج هذا المحور بحسب كل عبارة من عباراته (جدول 4)، يتضح أن جميع العبارات حققت نسبة موافقة (موافقة + موافقة بشدة) تزيد عن (80%)، ماعدا عبارة "يعتمد المعلمون على طريقة التلقين في التدريس" (75%).
وعبارة "يطلب المعلمون من الطلاب أعمالاً ومتطلبات إضافية للمقررات التي يدرسونها" (79%). كما حصلت العبارات التالية على أعلى نسب موافقة، وهي: "ييدي المعلمون اهتماماً وحرصاً على تعلم الطلاب" (97%) و"يستعين المعلمون بالسيورة والوسائل المتاحة في توضيح الأفكار المهمة" (97%) و"يشجع المعلمون الطلبة على القيام بالأنشطة الهادفة" (95%).

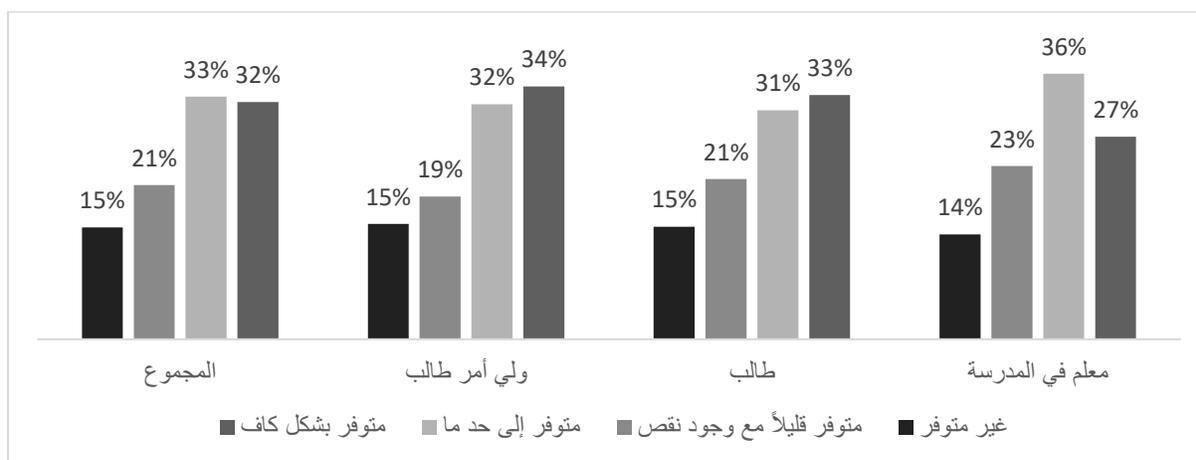
جدول (4): النسب المئوية لاستجابات المعلمين والطلبة وأولياء الأمور على كل عبارة من عبارات محور طرق التدريس.

العبارات	المعلم	الطالب	الولي	المجموع
	%	%	%	%
1. طرق التدريس المتبعة من قبل المعلمين متنوعة	41%	38%	43%	42%
	51%	55%	48%	50%
	7%	7%	9%	8%

المجموع	م. أ. م.	طل.	م. م.	الاستجابة	العبارات
0%	0%	0%	0%		
33%	36%	34%	28%	موافقة	2. يعتمد المعلمون على طريقة التلقين في التدريس
42%	41%	40%	45%	موافقة أ	
25%	23%	26%	27%	غير موافقة	
33%	32%	30%	36%	موافقة	3. يوظف المعلمون التكنولوجيا الحديثة بشكل فاعل والحد من التدريس
48%	45%	51%	51%	موافقة أ	
19%	23%	19%	13%	غير موافقة	
42%	44%	40%	39%	موافقة	4. يعرض المعلمون المادة بسرعة مناسبة تتيح الفرصة للطلة لتابعها بسهولة
50%	47%	53%	55%	موافقة أ	
8%	9%	7%	6%	غير موافقة	
39%	40%	41%	35%	موافقة	5. تشجع طريقة التدريس الطلبة الصامتين على المشاركة والتفاع في الدرس .
50%	48%	51%	53%	موافقة أ	
11%	12%	8%	11%	غير موافقة	
62%	64%	53%	64%	موافقة	6. يبدي المعلمون اهتماماً وحرصاً على تعلم الطلاب
35%	33%	44%	34%	موافقة أ	
3%	3%	3%	2%	غير موافقة	
62%	63%	56%	64%	موافقة	7. يستعين المعلمون بالسيبورة والوسائل المتاحة في توضيح الأفكار المعقدة
35%	33%	37%	35%	موافقة أ	
3%	3%	7%	1%	غير موافقة	
50%	51%	47%	51%	موافقة	8. يقدم المعلمون المساعدات الفردية للطلبة فيما يتعلق بمتطلبات المنهج
43%	41%	46%	46%	موافقة أ	
6%	8%	7%	3%	غير موافقة	
47%	45%	48%	50%	موافقة	9. يعطي المعلمون الطلاب أنشطة هادفة تساعد على تحقيق أهداف المنهج
45%	45%	49%	44%	موافقة أ	
7%	10%	3%	6%	غير موافقة	
46%	46%	45%	47%	موافقة	10. يشجع المعلمون الطلبة على القيام بالأنشطة الهادفة إضافة للمقررات التي يدرسونها
49%	48%	54%	49%	موافقة أ	
5%	6%	1%	4%	غير موافقة	
28%	28%	34%	24%	موافقة	11. يطلب المعلمون من الطلاب أعمالاً ومتطلبات إضافة للمقررات التي يدرسونها
51%	51%	47%	52%	موافقة أ	
21%	20%	19%	24%	غير موافقة	
39%	42%	40%	33%	موافقة	12. يعطي المعلمون الطلاب واجبات منزلية
51%	50%	49%	55%	موافقة أ	
10%	9%	11%	12%	غير موافقة	

المحور الثالث: توافر المصادر البشرية والتعليمية والمادية في المدارس (المراكز) القرآنية:

يتضح من خلال شكل (5) أن (37%) من مجموع المستجيبين تقريباً يعتقدون بوجود نقص في المصادر، أو غير متوفرة على الإطلاق في المراكز القرآنية بالمملكة الأردنية الهاشمية، دون وجود فرق كبير بين كل من المعلمين (37%) والطلبة (34%) وأولياء الأمور (36%).



شكل (5): المحور الثالث - توافر المصادر البشرية والتعليمية والمادية في المدارس (المراكز) القرآنية بشكل عام

وعند النظر إلى النسب المئوية لكل عبارة من عبارات هذا المحور كما في جدول (5)، يتضح أن نسب النقص وعدم التوفر كان عالياً في المصادر التالية: "هيئة الدعم للكمبيوتر - فنيي كمبيوتر" (66%) و "توفر أجهزة الكمبيوتر، والبرامج التعليمية" (60%) و "مكتبة خاصة بالمدرسة وتوفر كتب فيها" (45%) و "مواد علمية مرئية ومسموعة" (41%)، بينما المصادر البشرية متوفرة بشكل كاف أو إلى حد ما ونسبة عالية تفوق 95%.

جدول (5): النسب المئوية لاستجابات المعلمين والطلبة وأولياء الأمور على كل عبارة من عبارات محور المصادر.

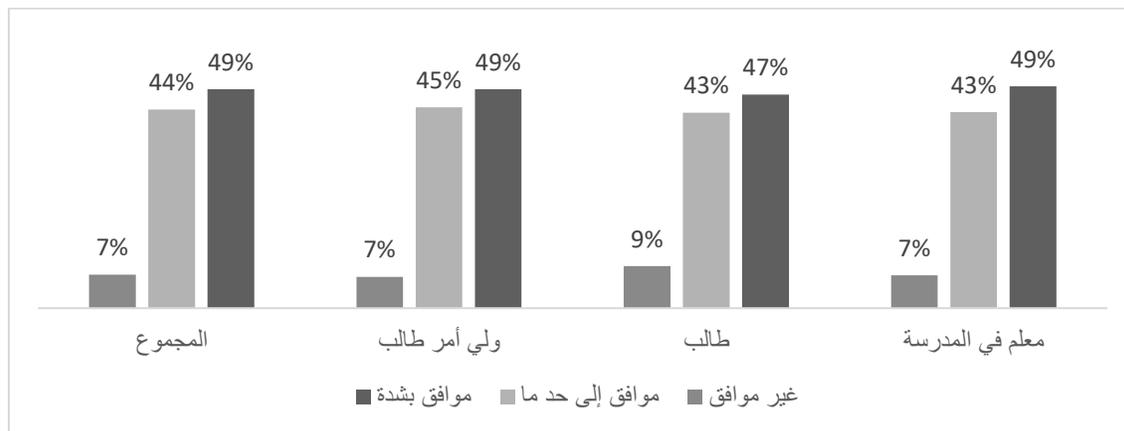
العبارات	الاستجابة	معلم	طالب	ولي أمر	المجموع
		%	%	%	%
متوف بشكا		56%	58%	67%	62%

المجموع %	ولي أمر %	طالب %	معلم %	الاستجابة	العبارات
32%	28%	39%	36%	متوفر إلى حد ما	1. الهيئة التدريسية مؤهلة تربوياً
5%	5%	3%	8%	متوفر قليلاً مع	
0%	0%	1%	0%	غير متوفر	
54%	64%	53%	37%	متوفر بشكلاً	2. مدرسون متخصصون في علوم القرآن
36%	31%	37%	47%	متوفر إلى حد ما	
7%	3%	8%	14%	متوفر قليلاً مع	
2%	2%	1%	3%	غير متوفر	
47%	50%	49%	39%	متوفر بشكلاً	3. الكتب المدرسية والمواد التعليمية
39%	37%	33%	44%	متوفر إلى حد ما	
10%	10%	8%	12%	متوفر قليلاً مع	
5%	3%	9%	5%	غير متوفر	
40%	37%	43%	44%	متوفر بشكلاً	4. مستلزمات قرطاسية (أوراق، أقلام مثلاً)
37%	38%	28%	39%	متوفر إلى حد ما	
16%	17%	19%	13%	متوفر قليلاً مع	
7%	7%	10%	4%	غير متوفر	
37%	39%	36%	33%	متوفر بشكلاً	5. صفوف بمساحات كافية
37%	37%	38%	36%	متوفر إلى حد ما	
21%	18%	21%	27%	متوفر قليلاً مع	
5%	6%	5%	3%	غير متوفر	
22%	25%	23%	17%	متوفر بشكلاً	6. مكتبة خاصة بالمدرسة أو المركز
33%	34%	26%	33%	متوفر إلى حد ما	
27%	23%	33%	32%	متوفر قليلاً مع	
18%	18%	18%	18%	غير متوفر	
21%	22%	20%	20%	متوفر بشكلاً	7. كتب في المكتبة للاستفادة منها
35%	36%	29%	36%	متوفر إلى حد ما	
27%	25%	31%	29%	متوفر قليلاً مع	
17%	17%	20%	16%	غير متوفر	
15%	16%	17%	12%	متوفر بشكلاً	
25%	24%	26%	28%	متوفر إلى حد ما	

المجموع %	ولي أمر %	طالب %	معلم %	الاستجابة	العبارات
29%	27%	28%	32%	متوفر قليلاً مع	8. أجهزة الكمبيوتر لأغراض تعليمية
31%	33%	29%	28%	غير متوفر	
14%	16%	18%	10%	متوفر بشكلا	9. برامج كمبيوتر لأغراض تعليمية
27%	24%	24%	34%	متوفر إلى حد ما	
30%	30%	30%	29%	متوفر قليلاً مع	
29%	30%	27%	27%	غير متوفر	
11%	12%	15%	9%	متوفر بشكلا	10. هيئة الدعم للكمبيوتر (فنيي كمبيوتر)
23%	23%	22%	23%	متوفر إلى حد ما	
32%	30%	35%	33%	متوفر قليلاً مع	
34%	35%	28%	36%	غير متوفر	
25%	25%	29%	22%	متوفر بشكلا	11. مواد علمية مرئية ومسموعة
34%	33%	34%	36%	متوفر إلى حد ما	
24%	23%	20%	26%	متوفر قليلاً مع	
17%	19%	17%	16%	غير متوفر	

المحور الرابع: الرضا عن أساليب التقويم المتبع في المدارس (المراكز) القرآنية بشكل عام

من شكل (6) يتضح أن متوسط نسبة الموافقة (موافقون بشدة + موافقون) للعبارات المتعلقة بأساليب التقويم المتبعة في المدارس القرآنية (93%). وهذه النسبة لا تختلف كثير باختلاف نوع المستجيب (معلم، طالب، ولي أمر). وعند تحليل النتائج بحسب كل عبارة من عبارات هذا المحور، كما في الجدول (6)، اتضح أن نسبة الموافقة لجميع العبارات المتعلقة بالتقييم وأساليبه كانت فوق (85%)، ما عدا العبارة "توجد خطط علاجية للطلاب ضعيفي التحصيل" فقد حصلت على أقل نسبة موافقة (84%) مقارنة بباقي العبارات.



شكل (6): المحور الرابع- الرضا عن أساليب التقويم المتبعة في المدارس (المراكز) القرآنية بشكل عام

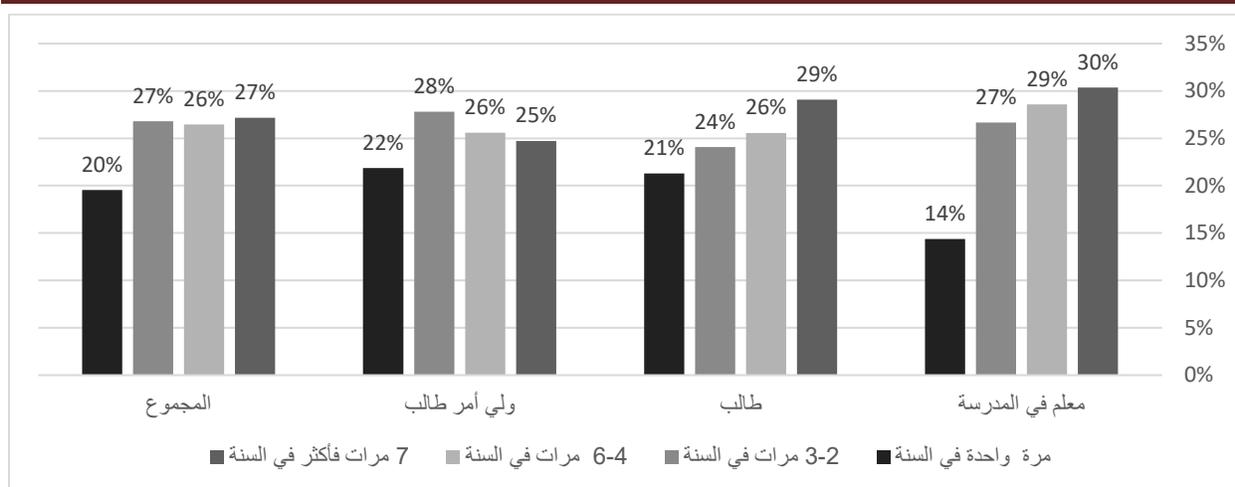
جدول (6): النسب المئوية لاستجابات المعلمين والطلبة وأولياء الأمور على كل عبارة من عبارات محور التقويم

المجموع %	ولي أمر %	طالب %	معلم %	الاستجابة	العبارات
51%	52%	47%	52%	موافق	1. يتم استخدام أساليب متنوعة في التقويم (اختبارات شفوية - تحريرية مثلاً)
43%	42%	47%	43%	موافق إلى	
5%	6%	6%	5%	غير موافق	
52%	51%	50%	56%	موافق	2. يتم تقويم مستوى الطلاب بشكل مستمر
42%	44%	43%	38%	موافق إلى	
5%	5%	7%	5%	غير موافق	
43%	39%	50%	47%	موافق	3. يتم إبلاغ ولي أمر الطالب بنتيجة ابنه/ابنته
45%	47%	41%	43%	موافق إلى	
12%	13%	9%	10%	غير موافق	
53%	58%	48%	48%	موافق	4. لا يتم نقل الطالب من مستوى إلى آخر إلا بعد إتقان المستوى السابق
40%	38%	42%	44%	موافق إلى	
7%	4%	10%	9%	غير موافق	
51%	52%	49%	52%	موافق	
45%	45%	44%	45%	موافق إلى	

المجموع %	ولى أم %	طالب %	معلم %	الاستجابة	العبارات
4%	3%	6%	3%	غير موافق	5. الاختبارات مناسبة لمستوى الطلاب
52%	53%	48%	53%	موافق	6. الاختبارات مرتبطة بالأهداف
44%	45%	47%	42%	موافق إلى	
3%	2%	5%	5%	غير موافق	
46%	46%	45%	46%	موافق	7. توجد تغذية مرتجعة للطلاب (يبلغ الطلاب بنقاط القوة والضعف عندهم)
46%	48%	42%	47%	موافق إلى	
8%	7%	13%	7%	غير موافق	
39%	37%	42%	40%	موافق	8. توجد خطط علاجية للطلاب ضعيفي التحصيل
46%	47%	40%	45%	موافق إلى	
16%	15%	18%	15%	غير موافق	

المحور الخامس: التواصل بين المدارس القرآنية (المراكز) وأولياء الأمور بشكل عام:

من شكل (7) يتضح أن (27%) من مجموع المستجيبين يرون أن "التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور يحدث" سبع مرات وأكثر في السنة" كما يحدث تواصل يقدر بـ "من 4 - 6 مرات" و "2-3 مرات" بنفس النسبة تقريباً (27%) مقابل (20%) من المستجيبين يرون أنه يحدث تواصل "مرة واحدة في السنة". وعند الأخذ في الاعتبار نوع المستجيبين (معلمين، طلاب، أولياء أمور) يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين كل من الطلبة وأولياء أمورهم من جهة والمعلمين من جهة أخرى في عدد مرات حدوث التواصل. فمثلاً يرى تقريباً (21%) من الطلبة و(22%) من أولياء أمورهم بوجود تواصل مرة واحدة في السنة مقارنة بـ (14%) من المعلمين. كما أن النسبة الكبيرة من المعلمين (30%) و(29%) من الطلبة يرون أن التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور يحدث "سبع مرات فأكثر في السنة"، بينما النسبة الكبيرة من أولياء الأمور (28%) يرون أن التواصل بينهم وبين المدرسة يحدث "من 4-6 مرات في السنة".



(شكل 7): المحور الخامس - التواصل بين المدارس القرآنية (المراكز) بأولياء الأمور بشكل عام

كما يلاحظ من جدول (7) أن أعلى نسبة تواصل كانت في حضور "اجتماعات إدارة المدرسة بأولياء الأمور" حيث يرى (36%) من المستجيبين أنها تحدث "سبع مرات أو أكثر" خلال العام. يليها في الترتيب حضور "مناسبات مدرسية يدعى إليها أولياء الأمور" حيث يرى (30%) من المستجيبين أنها تحدث "سبع مرات أو أكثر" خلال العام. بينما كانت أقل نسبة تواصل بين أولياء الأمور والمدرسة كانت متعلقة بعبارة "رسائل، منشورات، ترسل لأولياء الأمور لتوفير المعلومات عن المدرسة" ثم "تقارير مكتوبة عن أداء الطالب ترسل لولي الأمر" حيث يرى تقريباً 20% فقط من المستجيبين أنها تحدث "سبع مرات أو أكثر" خلال العام.

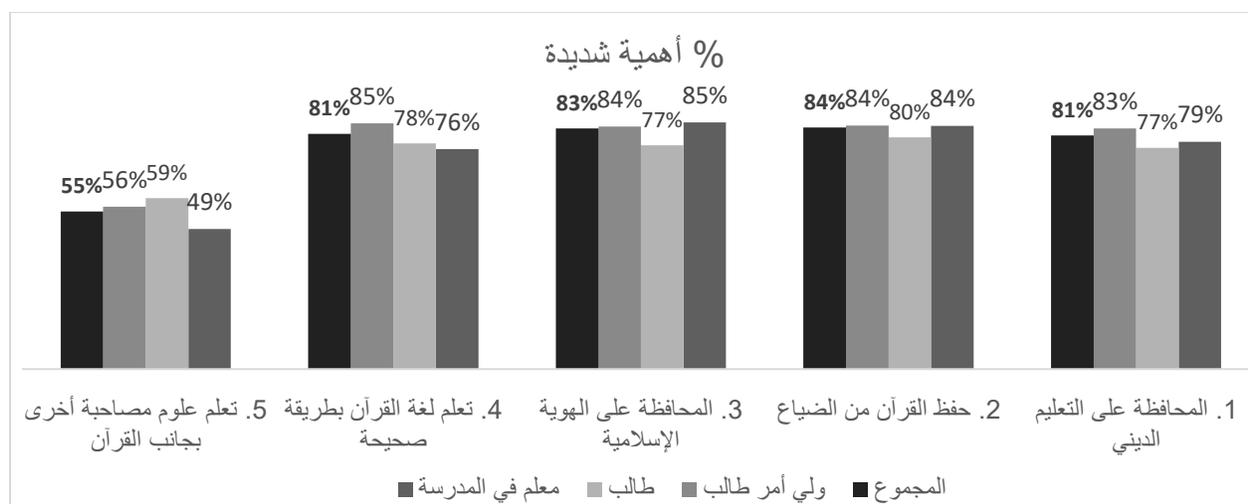
جدول (7): النسب المئوية لاستجابات المعلمين والطلبة وأولياء الأمور على كل عبارة من عبارات محور علاقة المدارس القرآنية بأولياء أمور الطلبة.

المجموع	ولي أمر	طالب	معلم	الاستجابة	العبارات
%	%	%	%		
36%	34%	38%	37%	7 مرات فأكثر في	1. اجتماعات إدارة المدرسة بأولياء الأمور (مقابلة فردية أو في مجموعة)
22%	21%	21%	26%	4-6 مرات في	
16%	18%	13%	14%	2-3 مرات في	
26%	28%	28%	23%	مرة واحدة في السنة	2. اجتماعات المدرسين بأولياء الأمور (مقابلة فردية أو في مجموعة)
32%	29%	35%	34%	7 مرات فأكثر في	
25%	23%	22%	29%	4-6 مرات في	
18%	19%	15%	18%	2-3 مرات في	3. رسائل، منشورات، إلخ ترسل لأولياء الأمر لتوفير المعلومات عن المدرسة
25%	29%	27%	19%	مرة واحدة في السنة	
19%	17%	23%	21%	7 مرات فأكثر في	
28%	27%	30%	30%	4-6 مرات في	4. تقارير مكتوبة (العلامات أو السجل) عن أداء الطالب ترسل لولي الأمر
39%	38%	38%	40%	2-3 مرات في	
13%	18%	9%	9%	مرة واحدة في السنة	
20%	18%	21%	22%	7 مرات فأكثر في	5. مناسبات مدرسية يدعى إليها أولياء الأمر
27%	28%	23%	29%	4-6 مرات في	
35%	34%	34%	37%	2-3 مرات في	
18%	20%	22%	12%	مرة واحدة في السنة	
30%	26%	28%	38%	7 مرات فأكثر في	
29%	29%	32%	29%	4-6 مرات في	
26%	29%	20%	24%	2-3 مرات في	
15%	15%	21%	10%	مرة واحدة في السنة	

المحور السادس: الآثار الإيجابية المترتبة عن المدارس (المراكز) القرآنية:

من النتائج الموضحة في شكل (8) يتضح بشكل عام ان أهم الآثار الإيجابية المترتبة عن المدارس القرآنية وعلى الترتيب، هي: "حفظ القرآن من الضياع" (84%)، "المحافظة على الهوية الإسلامية" (83%)، ثم "المحافظة على التعليم الدينية"

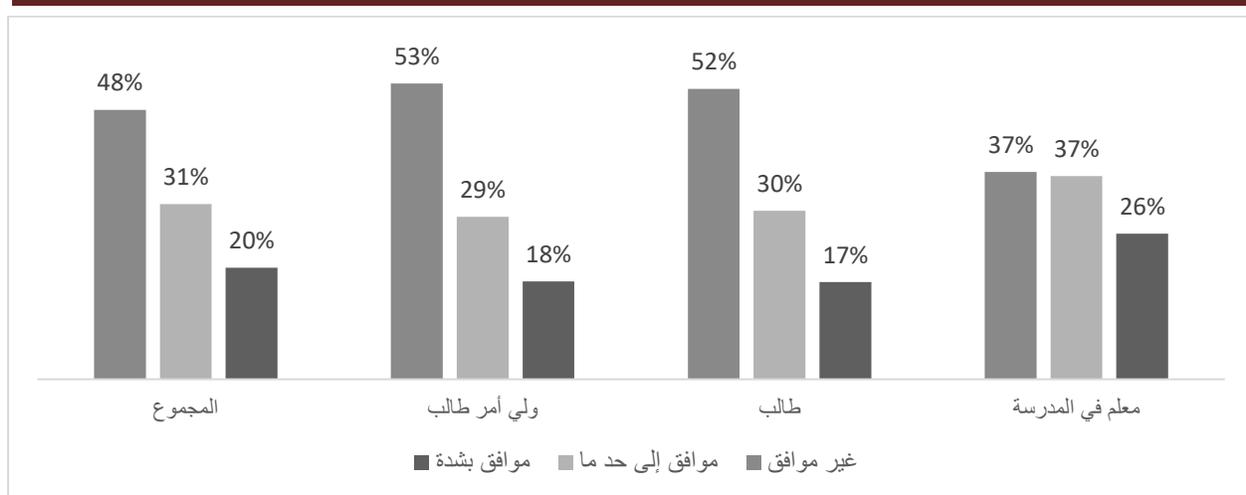
(81%) و"تعلم القرآن بطريقة صحيحة" (81%)، وتأتي في المرتبة الأخيرة "تعلم علوم مصاحبة" (55%). إلا أنه من الملاحظ أن هذا الترتيب من حيث الأهمية يختلف قليلاً من وجهة نظر أولياء الأمور، فالأهمية الشديدة لأثر هذه المدارس من وجهة نظرهم على الترتيب، هي: "تعلم القرآن بطريقة صحيحة" (85%)، "حفظ القرآن من الضياع" (84%)، "المحافظة على الهوية الإسلامية" (84%)، ثم "المحافظة على التعليم الدينية" (83%) و"تعلم علوم مصاحبة" (56%).



شكل (8): الآثار الإيجابية المترتبة عن المدارس (المراكز) القرآنية

المحور السابع: وجود المعوقات التي تقابل المدارس (المراكز) القرآنية بشكل عام:

من الملاحظ أن (80%) من المستجيبين تقريباً (موافقون بشدة أو موافقون) على وجود معوقات تقابل المدارس القرآنية بالمملكة الأردنية الهاشمية، وهذه المعوقات تختلف باختلاف المستجيبين، حيث تقريباً (83%) من الطلبة وأولياء أمورهم يعتقدون بوجود معوقات مقابل فقط (74%) من المعلمين.



شكل (9): المحور السابع: وجود المعوقات التي تقابل المدارس (المراكز) القرآنية بشكل عام

ولمعرفة أهم هذه المعوقات، تم حساب المتوسطات النسبية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات هذا المحور وترتيبها حسب أهميتها النسبية. حيث يتضح من جدول (9) أن أهم خمس معوقات على الترتيب هي: المشكلات المادية وقلة الدعم المادي (متوسط = 3.04، انحراف معياري = 0.94)، قلة الوعي لدى الأسر بأهمية مدارس القرآن (متوسط = 2.96، انحراف معياري = 0.99)، قلة الدعم التقني (متوسط = 2.98، انحراف معياري = 0.93)، انشغال الطلبة بالدراسة النظامية (متوسط = 2.84، انحراف معياري = 0.87)، اتكالية الأسرة على معلم التحفيظ فقط (متوسط = 2.78، انحراف معياري = 1.00).

جدول (9): المتوسطات النسبية لعبارات محور المعوقات مرتبة تنازلياً.

العبرة	معلم	طالب	ولي أمر	المجموع	انحراف معياري
17. مشكلات مالية (قلة الدعم المادي)	3.33	2.96	2.91	3.04	0.94
20. قلة الوعي لدى الأسر بأهمية مدارس القرآن	3.24	2.89	2.83	2.96	0.99
18. قلة الدعم التقني	3.09	2.78	2.83	2.89	0.93

انحراف	المجموع	ولى أمر	طالب	معلم	العبرة
معياري	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	
0.87	2.84	2.73	2.77	3.09	6. انشغال الطلاب بالدراسة النظامية
1.00	2.78	2.60	2.66	3.19	12. اتكالية الأسرة على معلم التحفيظ فقط
1.01	2.66	2.47	2.64	3.01	10. كثرة المهيات للطلاب (ألعاب - قنوات - أصدقاء)
0.96	2.63	2.54	2.50	2.88	8. غياب الطلبة بغير عذر
0.98	2.58	2.42	2.52	2.91	11. إهمال الأسرة للطلاب
0.86	2.53	2.46	2.54	2.66	2. نقص خبرة المعلمين بفهم خصائص الطلاب النفسية
1.01	2.53	2.42	2.50	2.74	19. وجود مدارس أجنبية مزاحمة لمدارس القرآن
0.86	2.50	2.40	2.54	2.67	4. قصر مدة التحفيظ
0.95	2.49	2.41	2.49	2.66	15. الدورات القرآنية المكثفة التي تعنى بالحفظ وتهمل
0.89	2.49	2.39	2.42	2.71	7. تأخر الطلبة عن الدروس
0.87	2.46	2.37	2.50	2.60	1. نقص خبرة المعلمين بطرق التدريس المواكبة للعصر
0.96	2.45	2.35	2.40	2.67	9. تسرب الطلبة
0.94	2.44	2.37	2.44	2.58	14. التأجيل المستمر للمراجعة من قبل الطالب بإقرار
0.85	2.39	2.32	2.48	2.49	3. كثرة عدد الطلاب في الحلقة
0.88	2.35	2.28	2.33	2.50	16. المراجعات الجماعية غير المنظمة
0.96	2.35	2.26	2.40	2.50	13. وجود الطالب في حلقة لا تناسبه (عمرياً وتحصيلاً)
0.87	2.30	2.16	2.35	2.52	5. كثرة انتقال الطالب من حلقة إلى أخرى، ومن معلم

المحور الثامن: أساليب مواجهة التحديات التي تقابل المدارس (المراكز) القرآنية:

لمعرفة أهم أساليب مواجهة التحديات التي تقابل المدارس القرآنية، تم حساب المتوسطات النسبية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات هذا المحور وترتيبها حسب أهميتها النسبية.

من جدول (10) يتضح أن أهم الأساليب لمواجهة معوقات وتحديات المدارس القرآنية هي: تنمية قيمة الإخلاص في حفظ القرآن (متوسط = 3.69، انحراف معياري = 0.52)، العناية بأسلوب التكرار لتجويد الحفظ (متوسط = 3.68، انحراف معياري = 0.51)، العلاقة الإنسانية في التعامل مع الطلاب (متوسط = 3.63، انحراف معياري = 0.51).

= 0.54). الارتقاء المستمر بالمستوى الفني والعلمي للمعلم (متوسط = 3.61، انحراف معياري = 0.54)، مساعدة الطلاب من خلال إعطائهم الثقة بأنفسهم (متوسط = 3.61، انحراف معياري = 0.57)، زرع روح التنافس بين الطلاب (متوسط = 3.60، انحراف معياري = 0.56).

جدول (10): المتوسطات النسبية لعبارات محور المعوقات مرتبة تنازلياً.

العبرة	معلم متوسط	طالب متوسط	ولي أمر متوسط	المجموع متوسط	انحراف معياري
14. تنمية قيمة الإخلاص في حفظ القرآن	3.78	3.68	3.65	3.69	0.52
11. العناية بأسلوب التكرار لتجويد الحفظ	3.71	3.67	3.66	3.68	0.51
4. العلاقة الإنسانية في التعامل مع الطلاب	3.66	3.57	3.64	3.63	0.54
1. الارتقاء المستمر بالمستوى الفني والعلمي للمعلم	3.67	3.57	3.60	3.61	0.54
10. مساعدة الطلاب من خلال إعطائهم الثقة بأنفسهم	3.72	3.57	3.57	3.61	0.57
7. زرع روح التنافس بين الطلاب	3.66	3.55	3.58	3.60	0.56
5. وضع خطة يومية وأسبوعية وشهرية وسنوية للطلاب	3.67	3.55	3.57	3.59	0.57
15. المتابعة المستمرة للطلاب وأولياء أمورهم من قبل المدرسة	3.68	3.63	3.51	3.58	0.59
6. مراعاة الفروق الفردية للطلاب وتعليمهم بحسب قدراتهم	3.65	3.53	3.53	3.56	0.57
9. تفعيل الأنشطة المصاحبة للتحفيظ	3.66	3.55	3.49	3.55	0.62
12. تقوية صلة المعلم بولي الأمر من خلال اللقاءات والتقارير	3.59	3.58	3.49	3.53	0.62
3. التحفيز المادي والمعنوي للمعلمين	3.55	3.55	3.49	3.52	0.65
2. التحفيز المادي والمعنوي للطلاب	3.59	3.46	3.47	3.50	0.65
8. استخدام الوسائل المساعدة (الأشرطة وغيرها)	3.55	3.55	3.45	3.50	0.63
13. عقد اتفاقية مع أسرة الطالب لتحقيق خطة الحفظ	3.47	3.47	3.43	3.45	0.68

الخاتمة؛ _ ونسأل الله تعالى حُسْنَهَا _، وفيها أهم النتائج المستفادة، والتوصيات المقترحة:

أولاً: أهم النتائج المستفادة:

- برامج الجمعية برامج مرتبة تصاعدياً ومترابطة، وتخدم جميع فئات المجتمع، فتأخذ بيد الطالب في مرحلة (نادي الطفل القرآني) وتستمر معه إلى أن يأخذ دورات التلاوة والتجويد وحفظ القرآن بالقراءات المتواترة.
- حرص الجمعية على توحيد الفكر الوسطي لدى طلابها ومنتسبيها من خلال تأليف مناهج معتمدة لجميع الطلاب، تجمع بين العلم والمعرفة والتطبيق، واللغة السهلة، والأساليب الحديثة في التدريس.
- تتجلى جوانب الإبداع في عمل الجمعية من خلال أمور كثيرة منها:
 - أ- الربط بين مناهج أحباب القرآن (جزء عم) ومناهج أحباب القرآن (بالقيم نرتقي) ومناهج أحباب القرآن (مهاراتي وخبراتي) لنادي الطفل القرآني.
 - ب- إنشاء دورة إتقان الرواية التي تستهدف المجازين فترفع من مستوى أدائهم، وتركز على التطبيق العملي لدرسي المخارج والصفات.
 - ت- اشتراط حفظ القرآن الكريم كاملاً لمن أراد الالتحاق بمركز القراءات القرآنية، إضافة إلى حفظ المنظومات الشعرية المتعلقة بالقراءات؛ كالجزية، والشاطبية، والدرّة، وطبّية النشر.
 - ث- للجمعية دور كبير في خدمة المجتمع الأردني، من خلال نشر العلم الوسطي المتفق مع الشريعة الإسلامية، والتعاون مع مختلف القطاعات لنشر الوعي الديني والأخلاقي، والمشاركة في الإصلاح الأسري، والاهتمام بتربية الأولاد، وتنشئتهم على حُبِّ الدين.

ثانياً: أهم التوصيات المقترحة:

- الاهتمام بتطوير المنهاج بحيث تركز على تنمية الابتكار والتجديد لدى الطلبة.



- الاعتماد على طرق التدريس المتمركزة حول الطالب بدلاً من طرق التدريس المعتمدة على التلقين.
- عمل ورش عمل تدريبية للمعلمين تتعلق بالتعلم النشط وطرق التدريس الحديثة المتمركزة حول الطالب وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس والتقييم.
- توفير المصادر المادية كالمكتبة والتقنية كالكامبيوترات والبرامج التعليمية الشيقة للمدارس القرآنية مع تزويد المدارس بفتني كمتبوتر.
- تقديم تغذية مرتجة للطلاب عند عملية التقييم، ووضع خطط علاجية للطلاب ضعيفي التحصيل.
- زيادة التواصل بين المدارس القرآنية وأولياء أمور الطلبة عن طريق رسائل، منشورات، إلخ.. ترسل لأولياء الأمور لتوفير المعلومات عن المدرسة، واعداد تقارير عن أداء الطالب ترسل لولي الأمر.
- البحث عن وسائل للتغلب على المشكلات المادية التي تعيق أداء المدارس القرآنية.
- نشر الوعي لدى الأسر بأهمية مدارس القرآن لتقليل اتكاليتها على المدرسة.
- مساعدة الطلبة على التوفيق بين الدراسة النظامية والدراسة في المراكز القرآنية.
- مواجهة التحديات التي تقابل المراكز القرآنية عن طريق: تنمية قيمة الإخلاص في حفظ القرآن الكريم، والعناية بأسلوب التكرار لتجويد الحفظ، والارتقاء المستمر بالمستوى الفني والعلمي للمعلم، ومساعدة الطلاب من خلال إعطائهم الثقة بأنفسهم، وزرع روح التنافس بين الطلاب.
- إجراء دراسات مكملة تعتمد على المقابلات الشخصية مع مدراء المدارس القرآنية.
- إجراء دراسات مقارنة بين واقع المدارس القرآنية في الأردن وواقعها في دول إسلامية أخرى، للاستفادة من تجارب الآخرين.

المراجع العامة للبحث:

أولاً: الكتب المطبوعة:

1. ابن تيمية، أحمد، مقدمة في أصول التفسير، تحقيق د. عدنان زرزور، ط2، 1972.

2. أبو عمر، أحمد طاهر، الأنظمة والتعليمات الإدارية والمالية والفنية، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط1، 2007م.
3. البخاري، محمد، صحيح البخاري المسمى بـ (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه)، تحقيق محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.
4. بكر، محمد سعيد، وآخرون، دليل التعليمات لمعهد علوم الشريعة، ط1، 2016م، إصدار جمعية المحافظة على القرآن الكريم.
5. بكر، محمد سعيد، وختم عناية وسامر القريني، منهاج القيم والمهارات للنادي الصيفي، المستوى الثالث، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط1، 2019م.
6. الجزري، محمد بن محمد، منظومة المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه، تحقيق د. أيمن سويد، دار نور المكتبات، جدة، ط4.
7. جمعية المحافظة على القرآن الكريم تعريف وإنجازات، ط1، 2006م، إصدار جمعية المحافظة على القرآن الكريم. بلا اسم مؤلف.
8. الخطيب، د. عبد الكريم، وختم عناية، منهاج المهارات والقيم للنادي القرآني الدائم، المستوى الرابع، السنة الأولى، الفصل الثاني، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط1، 2019م.
9. الداني، أبو عمرو، التحديد في الإتقان والتجويد، تحقيق د. غانم قدوري الحمد، مكتبة دار الأنبار، بغداد، ط1، 1988م.
10. الدقور، سليمان محمد، ود. عبد الكريم الخطيب، وسامر القريني، منهاج القيم والمهارات للنادي الصيفي، المستوى الرابع، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط1، 2019م.

11. الزهراني، د. سالم بن غرم الله بن محمد، وآخرون، الشباب ومستقبل الأمة، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط1، 2014م.
 12. شعبان، هناء توفيق، وختام عناية، منهاج القيم والمهارات للنادي القرآني الدائم، المستوى الأول، السنة الأولى، الفصل الثاني، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط1، 2019م.
 13. شكري، د. أحمد خالد، وآخرون، العلامة الدكتور فضل حسن عباس وجهوده في الدراسات القرآنية، من منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط1، 2018م.
 14. الطبري، ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق أحمد شاکر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2000م.
 15. فرحات، د. أحمد حسن، وآخرون، تدبر القرآن الكريم بين الواقع والمأمول، من إصدار فرع عمان النسائي في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، ط1، 2019.
- ثانياً: التعليمات المعتمدة الموزعة على المراكز والفروع (غير مطبوعة):
16. تعليمات الإجازة الصادرة عن قسم التلاوة والإجازة التي تم اعتمادها عام 2016م.
 17. تعليمات الدورات في مديرية الشؤون القرآنية، قسم التلاوة والإجازة، 1-12، وهي تعليمات بدء العمل بها عام 2019م.
 18. تعليمات مركز القراءات الصادرة عام 2019م.
- ثالثاً: التقارير الداخلية المعتمدة (غير مطبوعة):
19. تقرير حول سجل خريجي الحلقات المكفولة في الجمعية، وهو سجل داخلي غير منشور.
 20. تقرير داخلي بعنوان (فكرة الحلقات المكفولة)، من إعداد قسم الحلقات في الجمعية، غير منشور.
 21. تقرير داخلي حول أعمال وإنجازات قسم الحلقات والحفاظ، شهر 12/2019، غير منشور.



22. تقرير قسم التلاوة والإجازة نهاية عام 2019م، وهو تقرير داخلي غير منشور.

23. تقرير مركز القراءات نهاية عام 2019م، وهو تقرير داخلي غير منشور.

رابعاً: المواقع الالكترونية:

24. موقع: (جمعية المحافظة على القرآن الكريم) على الشبكة العنكبوتية:

<https://www.hoffaz.org>